



# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki

jaridati1@gmail.com

## جلالة الملك للرئيس ترامب «الزامنا معا ساهم في إعطاء زخم جديد لشرائكتنا الاستراتيجية»



بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، فخامة السيد دونالد ترامب، وذلك بمناسبة اليوم الوطني لبلادنا. ومما جاء في هذه البرقية، «يطيب لي بمناسبة اليوم الوطني للولايات المتحدة الأمريكية، أن أقدم إليكم باسمي الخاص وباسم الشعب المغربي، بأحر التهاني وأصدق التمنيات لكم شخصيا بدوام الصحة والسعادة، وللشعب الأمريكي الصديق باطراء الرخاء والازدهار، في ظل قيادتكم الحكيمة».

وقال جلالة الملك، «واعتنم هذه المناسبة لأجدد لفخامتكم اعترافي الكبير بعمق الروابط التاريخية التي تجمع المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية، والقائمة على أسس الصداقة المتينة والتعاون البناء والتقدير المتبادل».

وأضاف جلالة الملك، «إن التزامنا معا بتطوير هذه الروابط قد ساهم في إعطاء زخم جديد لشرائكتنا الاستراتيجية، ممهدا الطريق لتعاون أوفق، في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، وفي خدمة الاستقرار والتنمية سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي».

ومما جاء أيضا في هذه البرقية، «وإن أؤكد لكم تطلعي الدائم إلى مواصلة عملنا المشترك في خدمة هذه العلاقات المتميزة، أرجو أن تتفضلوا، فخامة الرئيس، بقبول أسمى عبارات تقديري وصداقتي».

## الكاتب الأول ادريس لشكر يترأس المؤتمر الإقليمي لعين الشق وسطات يومه السبت والأحد



يترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي لعين الشق، تحت شعار: « لا تنمية ولا ديمقراطية بدون تخلق الحياة السياسية » وذلك يومه السبت 5 يوليوز 2025 في الساعة الثالثة بعد الزوال (15:00) بالمركب الثقافي عبد الله كنون، شارع برشيد - عين الشق.

وسيتراس الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، المؤتمر الإقليمي لسطات، تحت شعار: « تخلق العمل السياسي مدخل لتنمية مجالية منصفة » يوم غد الأحد 6 يوليوز 2025 في الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة الأفرح الغوزي- سطات.

## حركة تعيين داخل وزارة الخارجية تشمل أزيد من ثلث القناصل ضمنهم 45٪ نساء

**التعيينات همت المناطق الرئيسية التي تشهد تمركزا كبيرا للجالية المغربية بالخارج**

**شملت التعيينات 22 منصبا قنصليا من أصل 60 منصبا تتوفر عليها الشبكة القنصلية المغربية عبر العالم**

## غواتيمالا تعتبر مبادرة الحكم الذاتي «الأساس الجاد والموثوق والواقعي الوحيد لتسوية النزاع الإقليمي» حول الصحراء المغربية

**في صفحة الرباط**

**عبد النباوي رئيسا لجمعية المحاكم العليا التي تتقاسم استعمال اللغة الفرنسية**

تم خلال الاجتماع السنوي لجمعية المحاكم العليا التي تتقاسم استعمال اللغة الفرنسية (AHJUCAF)، المنعقد بمدينة الرباط، خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 4 يوليوز 2025، انتخاب محمد عبد النباوي، الرئيس الأول لمحكمة النقض والرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، رئيسا جديدا للجمعية، وذلك بإجماع الأعضاء الحاضرين.

**تحتضنها الملاعب الوطنية إلى غاية 26 يوليوز الجاري**

**كرة القدم النسوية الإفريقية على موعد مع نسخة في المغرب**

**تداعيات المواجهة الإيرانية - الإسرائيلية على المنطقة العربية؟**

**محمد الطالب ي يدعو من نواكشوط إلى جعل الذكاء الاصطناعي ضمن أولويات التكوين الإعلامي**

مراسلة خاصة

**عبد السلام المساوي**

**النشيد الاتحادي**

**في خطوة تعكس عمق الروابط الإعلامية والديبلوماسية بين المملكة المغربية والجمهورية الإسلامية الموريتانية، قام وفد إعلامي مغربي رفيع المستوى بزيارة إلى العاصمة نواكشوط، بدعوة من نقابة الصحفيين الموريتانيين، في إطار تنفيذ اتفاقية الشراكة التي تربط النقابتين الأكثر تمثيلية في البلدين الشقيقين.**

الوفد الذي يمثل النقابة الوطنية للصحافة المغربية ومرصد الصحراء للديبلوماسية الإعلامية والسلام والتنمية، أطر دورة تكوينية لفائدة مجموعة من الصحفيين الموريتانيين حول موضوع «الذكاء الاصطناعي: المزايا والمخاطر»، وهي الدورة التي تلاها تنظيم ندوة علمية موسعة حول نفس الموضوع، بحضور مسؤولين رسميين، ومهنيين وأكاديميين من موريتانيا.

وضم الوفد المغربي كلا من محمد الطالب، نائب رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، والدكتور حافظ محضار، عضو المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية ورئيس مرصد الصحراء للديبلوماسية الإعلامية والسلام والتنمية، والدكتورة سلم لمباركي، عضو النقابة الوطنية للصحافة المغربية.

**هذا الكتاب: من ضمير فرنسي حي، عن تدمير غزة وإبادة شعب**

تقديم وعرض: أحمد المديني

أقدم لكم مقاطع وعينات من مشاهدات ووقفات بعين وحضور المؤرخ الفرنسي والمناضل الأمامي Jean-Pierre Filiu من ضمن حصيلة فريق الشجاعة التي قام بها إلى قطاع غزة مع فريق أممي استغرق من 19 دجنبر 2024 إلى 21 يناير 2025. عكف عقبها على تدوين ما شاهد وكأبد ويعاناه الغزيون من الأهوال باصناف وأشكال، وفي ظروف «عيش» مستحيلة، وأهوال شتى جمعها كتابه صدر هذ الشهر بعنوان: "Un historien à Gaza" (دار Les Arènes). يعد أول شهادة حية تنقل للرائ العام الفرنسي والعربي حقيقة ما جرى في تلك الأرض الشهيدة منذ الهجمة العسكرية لحماس في 7 أكتوبر 2023، وبداية الانتقام المدمر الذي شرعت إسرائيل في تنفيذه، والقتل الإبدي المتواصل وصل إلى ستين ألف قتيل شهيد، ويعد ما ينبغي عن ستمائة يوم بلغ، حد التجويع والإفناء على مرأى ومسمع. من هنا أهمية هذا الكتاب الذي يكسر جدار صمت إعلامي طال ضد فظاعات العدوان الإسرائيلي، والنعتم على جرائمه، بقتل الصحفيين والمراسلين الفلسطينيين، والمنع التام لدخول الصحافة الأجنبية إلى القطاع المكتوب لنتم الإبادة بدون شهود وتزوير الحقائق.

**كسر الخاطر**

**الأمن ومحاربة الإرهاب: بين سعة الاحتضان و... ضيق التشويش!**

**عبد الحميد جماهري**  
hamidjmahri@yahoo.fr

2/2

حملات، نعتقد بأن خطورتها ستزيد كلما اقتربت مواعيد حاسمة في المغرب: أولها كأس إفريقيا، والذي يجعل الأمن في مواجهة ضغط دولي كبير، وفي سياق إفريقي ندرك جميعا أزماته، وإسقاطات ما يحدث في الشرق الأوسط وعودة التهديدات الإرهابية العابرة للأوطان.. وثانيها احتضان المغرب للجمعية العامة للأمم المتحدة في نونبر القادم...

ستلقتي العديد من الروافد (والروافض) في التشهير، ومحاولة التشكيك في مصداقية أجهزة الأمن المغربية، بأكبر وأعتى حركات الإرهاب، مع ما سيجره ذلك من حسابات لا تريد للمغرب أن يسهر على أمنه ويعمل لتقوية مركز البلاد في المعادلات الإقليمية والقارية، وبالتالي ستتعدد أشكال الهجوم وتغليغه بمظاهر خادعة ولا شك.. المس بالأجهزة السيادية، بالنسبة لمن يؤمن بها وضرورتها في صناعة الشرط المؤسساتي للتقدم وتوسيع مجالات المشاركة الشعبية ومقومات التنمية يمثل عملا شعوريا أو لاشعوريا لخلق بيئة تسهل عمل المخططات الإرهابية.. في لحظة فارقة من لحظات البناء الوطني وبناء القوة الإقليمية الفاعلة..

لعل الأرقام أصدق أنباء مما نكتب، وذلك واضح من نتائج استطلاعات الرأي، التي كشفت أحدثها والذي أجراه المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية، ارتفاعا بقرابة 01 نقط لمؤشر ثقة المغاربة في مؤسسات الأمن، إذ ارتفع من (77٪) في عام 2016 إلى (58٪) في عام 2023. (ولعل الفترة لها دلالتها العالية إذا استحضرنا أن سنة 2016 كانت السنة الأولى التي تولى فيها عبد اللطيف حموشي المسؤولية، وهو ما يغني عن أي تعليق) .. وقد يقول قائل: لماذا إذن الحديث عن حملات تشويش إذا كانت محدودة الآثار، ودائرة تأثيرها في أوساط المواطنين والمواطنات، ضيقة؟ وهنا نقول بأن التنبيه إليها ينبع من المصلحة المفترضة للكثير من الأطراف في خلق مناخ موبوء يمكن أن يرافق أفعالها لمهامها، وقد يتسع ليشمل مؤسسات أخرى، لها أدوارها المركزية في تحصين البلاد في ظروف بالغة التعقيد، وهو شيء يسترعي انتباه فاعلين كثر منهم سياسيون وحزبيون ومتنبعون لأحوال الطقس الوطني العام...

ومع ذلك، لا بد من التصريح علانية بأن في الحملة الكثير من التلبس، والخلط للأخلاقي بين النجاعة المهنية والحجارة الأمنية في توفير السلم الداخلي، وبين الحديث الملتوي والمزايع الديماغوجية عن الدولة البوليسية.. في المغرب! وهو موضوع سبق لنا أن تناولناه في سياق مماثل: انظر كسر الخاطر الصادر في حلقتين يوم 29/03/2021 بعنوان نقاش هادئ وغير محايد تماما: الدولة البوليسية والبوليس السياسي ...

# غواتيمالا تعتبر مبادرة الحكم الذاتي «الأساس الجاد والموثوق والواقعي الوحيد لتسوية النزاع الإقليمي» حول الصحراء المغربية



مواصلة هذه التبادلات ووضع حصيلة للعلاقات الثنائية بما سيمكن من تطويرها وتوطيدها. كما شجدا على أن القانون الدولي يركز أساسا على احترام الوحدة الترابية وسيادة الدول، وعلى الوفاء بالالتزامات المتنبئة عن المعاهدات ومصادر القانون الدولي الأخرى.

كما تبادل الوزيران وجهات النظر بشأن قضايا إقليمية ودولية، لا سيما الوضع في إفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط.

وأعربا عن إرادتهما المشتركة لمواصلة تعزيز الإطار القانوني الثنائي، بغية الانتداب على المجالات ذات الاهتمام المشترك في مجال التعاون. وفي هذا الصدد، نوه بوريطة والفارادو بالتوقيع على خارطة الطريق للتعاون بين المملكة المغربية وجمهورية غواتيمالا 2025-2022، وعلى مذكرة التفاهم في مجال التعاون الأكاديمي والدبلوماسي بين المعهد المغربي للتكوين والبحث والدراسات الدبلوماسية وأكاديمية الدبلوماسية بغواتيمالا.

وأكد الوزيران، في هذا الصدد، أن التعاون متعدد الأطراف يظل أساسيا لتكثيف الجهود في المجالات ذات الاهتمام المشترك، من قبيل التجارة والأمن الغذائي والتنمية المستدامة، بما في ذلك الولوج إلى الطاقة والماء والغذاء، وإلى الوقود والأسمدة، وكذا التخفيف من آثار التغيرات المناخية والتكيف معها، والتعليم والصحة، والوقاية والاستعداد والتصدي للأوبئة، فضلا عن مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود، مصدر انعدام الأمن والفساد.

وتطرق الوزيران إلى أهمية تنزيل أهداف التنمية المستدامة بطريقة مندمجة وشمولية، وخاصة بما يمكن من القضاء على الفقر ومكافحة تغير المناخ، مع تعزيز الاستغلال المستدام للأراضي وتبوير المياه. وفي ما يتعلق بقضية الهجرة التي تهم البلدين، ثمن المغرب وغواتيمالا الجهود المبذولة في مجال الهجرة، لا سيما في إطار ميثاق مراكش ومسلسل الرباط وإعلان لوس أنجلوس، مجددين التزامهما المشترك لصالح تنقل ديناميكي يسمح بحركة آمنة وسلسة ومنظمة للأشخاص.

أكدت جمهورية غواتيمالا، الخميس، أن مبادرة الحكم الذاتي، التي تقدم بها المغرب سنة 2007، «هي الأساس الجاد والموثوق والواقعي الوحيد للمضي قدما نحو اتفاق دائم لتسوية نهائية لهذا النزاع المفتعل، في ظل الاحترام التام للوحدة الترابية للمملكة وسيادتها الوطنية».

وقد عبر عن هذا الموقف وزير العلاقات الخارجية بجمهورية غواتيمالا، كارلوس راميرو مارتينيز ألفارادو، خلال لقاء صحفي، خلال اجتماعه بالرباط مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

كما أعرب وزير العلاقات الخارجية لغواتيمالا عن دعم بلاده التام للجهود التي تبذلها المملكة المغربية من أجل التوصل إلى حل سياسي وواقعي وعملي ودائم ومقبول من لدن الأطراف لهذا النزاع الإقليمي.

وأكدت المملكة المغربية وجمهورية غواتيمالا أيضا التزامهما بقديسة مبدئي السيادة والوحدة الترابية.

وتجدر الإشارة إلى أن جمهورية غواتيمالا هي أول دولة في أمريكا اللاتينية افتتحت قنصلية عامة لها في مدينة الداخلة، في جينبر 2022.

من جهة أخرى، أشاد بوريطة ومارتينيز ألفارادو، بالعلاقات المغربية-الغواتيمالية المتميزة التي تنسج ديناميا إيجابية للغاية.

وأبرز بوريطة والفارادو روابط الصداقة والتضامن المتميزة بين البلدين، واتفقا على ضرورة

## حركة تعيين داخل وزارة الخارجية تشمل أزيد من ثلث القناصل ضمنهم، 45% نساء



أطلقت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، الخميس، حركة تعيينات واسعة النطاق لعدد من القناصل العامين.

وتندرج هذه الحركة، التي تعد من بين الأهم خلال السنوات الأخيرة، في إطار التعليمات الملكية السامية الرامية إلى تعزيز جودة الخدمات القنصلية، وضمان تدبير عصري وفعال واستباقي للعلاقة مع مغاربة العالم. وتميزت هذه الحركة باتساع نطاقها وتنوع وجودة الأطر المعنية بها.

وشملت التعيينات 22 منصبا قنصليا من أصل 60 منصبا تتوفر عليها الشبكة القنصلية المغربية عبر العالم، أي ما يعادل 37 في المائة من العدد الإجمالي للمناصب.

وتهم هذه التعيينات المناطق الرئيسية التي تشهد تركزا كبيرا للجالية المغربية بالخارج، سيما فرنسا (13 منصبا من أصل 17 منصبا)، وإيطاليا (3 مناصب من أصل 7 مناصب)، وإسبانيا (منصبان من أصل 12 منصبا) وبلجيكا (منصب واحد من أصل 3 مناصب) على مستوى أوروبا، إضافة إلى أمريكا الشمالية من خلال تعيين قنصل عام جديد بنيويورك.

وعلاوة على اتساع نطاقها الجغرافي، تميزت هذه الحركة بزيادة أهمية خاصة لمبدأ المناصفة، حيث تم تعيين 10 نساء من ضمن 22 منصبا المفتوحة (أي بنسبة 45 في المائة)، وهو ما يرفع نسبة النساء اللواتي يتولين منصب قنصل عام ضمن الشبكة القنصلية إلى 38 في المائة. ويعكس هذا التطور الإرادة الراسخة للوزارة للنهوض بتكافؤ الفرص

وتتميز الكفاءات النسائية في مناصب المسؤولية. كما تعكس هذه الحركة حرصا على تحقيق توازن بين الخبرة والتجديد، من خلال تعيين 11 إطارا من منصب قنصل عام لأول مرة، بعد مسار مهني مشهود له داخل الوزارة أو في الشبكة الدبلوماسية والقنصلية، إلى جانب إعادة الانتشار التي همت سبع قناصل عامين، وتعيين أربعة قناصل سبق لهم أن تقلدوا هذا المنصب.

وتتوفر العديد من الأطر المعنية على خبرة قريبة من مواطنيها، ومتجذرة في الواقع المحلي، ومتأقلمة مع تحديات العالم المعاصر.

## مجلة إسبانية: الداخلة، الجوهرة الجديدة للسياحة المغربية



كتبت مجلة «كوندي ناست ترافيلر» الإسبانية، الخميس، أن جهة الداخلة، التي تلقب بـ«لؤلؤة جنوب المغرب»، أضحت الوجهة السياحية الجديدة لعشاق المغامرة والرياضات الترفيهية.

وفي مقال بعنوان «الداخلة، جنة ركوب الأمواج الشراعي»، قدمت المجلة الإسبانية المتخصصة في السفر هذه المدينة، الواقعة على أبواب الصحراء المغربية فوق شبه جزيرة صغيرة على الساحل الأطلسي، باعتبارها «الفضاء المثالي» لعشاق الرياضات المائية.

وأشارت المجلة إلى أن بحيرة الداخلة، التي تتميز بمياهها الصافية، تعرف هبوب رياح مستمرة، ما يجعل من ممارسة الرياضات المائية مثل الكايت سورف، والويند سورف، وركوب الأمواج، تجربة ممتعة ومثالية طيلة أيام السنة.

وأضافت المجلة أن الداخلة تستقطب عشاق الرياضات البحرية من مختلف أنحاء العالم، سواء من المحترفين أو الهواة، الراغبين في اكتشاف هذه الوجهة السياحية الجديدة التي تعرف تحولات متسارعة.

كما أبرزت مجلة «كوندي ناست ترافيلر» الاهتمام الكبير الذي يوليه المستثمرون في القطاع السياحي لجهة الداخلة، مشيرة إلى أن المدينة تشهد طفرة حقيقية على المستويين الفندقي والتجاري، كما يتضح من خلال المشاريع العديدة التي تـنـجـز بها كل سنة.

وخلصت المجلة إلى أن مناخ الداخلة يعد أحد أبرز مؤهلاتها، حيث تتميز الجهة بدرجات حرارة معتدلة خلال فصلي الربيع والصيف، وذلك بفضل الرياح المنتظمة التي تهب على المنطقة طيلة حوالي 300 يوم في السنة، مما يوفر إحساسا منعشا حتى في أكثر الأيام حرارة.

## المنظرة الوطنية الأولى حول الذكاء الاصطناعي

### عمر هلال: المغرب تموقع مبكرا ضمن الفاعلين المؤثرين في الدينامية الدولية لحكامة الذكاء الاصطناعي



أكد السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، الأربعاء بسلا، أن المغرب، مسترشدا بالرؤية الملكية لدبلوماسية فاعلة واستباقية تستشرف المستقبل، تموقع مبكرا ضمن الفاعلين المؤثرين في الدينامية الدولية ذات الصلة بحكامة الذكاء الاصطناعي.

وقال هلال، خلال مائدة مستديرة تحت عنوان «تعددية الأطراف أم سباق نحو الذكاء الاصطناعي.. أي حكمة عالمية في عالم مجزأ؟» نظمت في إطار المنظرة الوطنية الأولى حول الذكاء الاصطناعي (2-1 يوليوز الجاري): «لهذا السبب اختار المغرب الشراكة مع الولايات المتحدة والانضمام، في الوقت ذاته، إلى المبادرة الصينية، مظهرا بذلك سعيه إلى ألا يكون خارج هذه الثورة التكنولوجية».

وعلى العكس من ذلك، يضيف هلال، فإن المملكة تطمح إلى أن تكون طرفا فاعلا في الجهود الدولية ومع جميع الشركاء المتقدمين في مجال التكنولوجيا الرقمية، وذلك بعيدا عن أي استلاب سياسي، ويهدف معلن يتمثل في تيسير التقارب، وتشجيع التعاون جنوب-جنوب، وترسيخ حكمة الذكاء الاصطناعي في أهداف التنمية المستدامة، والعمل على ضمان

ولوح ديمقراطي إلى الأدوات والمهارات والبنى التحتية للذكاء الاصطناعي».

وشدد على أن المغرب «تحركه قناعة عميقة بأن هذا الولوج ليس قضية مساعدة تقنية، بل مقتضى للعدالة والتفاهم والابتكار والتضامن، أي أنه، بصيغة أخرى، مسألة سيادة رقمية».

وذكر السفير، في هذا الصدد، بأنه داخل الأمم المتحدة، كان المغرب البلد العربي والإفريقي الوحيد الذي طلبت منه الولايات المتحدة تقديم أول قرار، بشكل مشترك، للأمم المتحدة حول الذكاء الاصطناعي، لافتنا إلى أن هذا القرار، الذي الذي تم اعتماده بالتوافق، يضع الذكاء الاصطناعي في خدمة التنمية المستدامة.

وقد أطلق المغرب مجموعة أصدقاء الأمم المتحدة بشأن الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية المستدامة، والتي يترأسها بشكل مشترك مع الولايات المتحدة، ضمن إطار لإعمال التفكير «من خارج الصندوق» وللتبادل والتعاون، ويمنح أعضاء من مختلف المجموعات الإقليمية فرصة دراسة المواضيع الأكثر إثارة للإشكاليات وأحدث التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي.



نظمت سفارة المغرب بباريس، مساء الخميس، حفلا تكريميا لفائدة الرعيل الأول من المهاجرين المغربية بفرنسا، اعترافا بمساهماتهم التنموية ومساهماتهم في توطيد روابط دائمة بين الوطن الأم وبلد الاستقبال.

وقد أقيم هذا الحفل، الذي نظم بالتزامن مع حفلات مماثلة بمختلف القنصليات العامة للمملكة في فرنسا، بحضور سفيرة المغرب بباريس، سميرة سيطايل، والسفير المندوب الدائم للمملكة لدى اليونسكو، سمير الدهر، ورئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، إدريس الزيمي، ومدير شركة الخطوط الملكية المغربية بأوروبا وأمريكا، أمين الفارسي، إلى جانب عدد من الشخصيات المنتزعة إلى المجتمع المدني، وفاعلين جمعويين، وأفراد من الجالية المغربية.

وتم خلال هذا الحفل تكريم ثلاثين مهاجرا مغربيا استفادوا بفرنسا ما بين سنتي 1952 و1962، ويقدمون حاليا بباريس أو ضواحيها، حيث تسلموا ميداليات استحقاق تحمل أسماءهم، اعترافا بمساهماتهم المتميزة.

وفي كلمة بالمناسبة، قالت سيطايل: «نحن سعداء باستقبال الرعيل الأول هنا، في بيئتهم، لنحني مرة أخرى مساراتهم، ونكرمهم، ونؤكد لهم كم هم مهمون لوطنهم الأصلي، المغرب، وبلد استقباليهم، فرنسا، وللحفاظ على الجالية المغربية».

وأبرزت أن هؤلاء المكرمين، المنتخبين إلى الجيل الأول من المهاجرين الذين أسهموا بشكل حاسم في تنمية الاقتصاد

# هذا الكتاب: من ضمير فرنسي حي، عن تدمير غزة وإبادة شعب



تقديم وعرض:

أحمد المديني

أقدم لكم مقاطع وعينات من مشاهدات ووقفات بعين وحضور المؤرخ الفرنسي والمناضل الأممي Jean-Pierre Filiu من ضمن حصيلة الرحلة الشجاعة التي قام بها إلى قطاع غزة مع فريق أممي استغرقت من 19 ديسمبر 2024 إلى 21 يناير 2025. عكف عليها علي تداوين ما شاهد وكابد ويعانيه الغزيون من الأهوال بأصناف وأشكال، وفي ظروف «عيش» مستحيلة، وأهوال شتت جمعها كتابه صدر هذا الشهر بعنوان: «Un historien à Gaza» (دار Les Arènes). يعد أول شهادة حية تنقل للرأي العام الفرنسي والعربي حقيقة ما جرى في تلك الأرض الشهيدة منذ الهجوم العسكرية لحماس في 7 أكتوبر 2023، وبداية الانتقام المدمر الذي شرعت إسرائيل في تنفيذه، والقتل الإباضي المتواصل وصل إلى ستين ألف قتيل شهيد، ويعد ما ينيف عن ستمائة يوم بلغ، حد التجويع والإفناء على مرأى ومسمع. من هنا أهمية هذا الكتاب الذي يكسر جدار صمت إعلامي طال ضد فضاعات العدوان الإسرائيلي، والتعظيم على جرائمه، بقتل الصحفيين والمراسلين الفلسطينيين، والمنع التام لدخول الصحافة الأجنبية إلى القطاع المنكوب لتتم الإبادة بدون شهود وتزوير الحقائق، ساهم الإعلام الغربي المتواطئ في البداية في ترويجها، وغطى على جرائم إسرائيل مكتفياً بإدانة حماس والتضحية بشعبها بكامله.. إلى الأسابيع الأخيرة أصبح مستحيلًا الصمت على إبادة وتجويع معلنين، الكاميرات تقدم مشاهد الغناء اليومي وتسخر من قيم الغرب وحقوق الإنسان.

أخيرًا، انتبه إعلام الغرب ونخبه المناصرة للحريات وحقوق الشعوب إلى أنه لا يمكن التماهي في تحريف الحقيقة والعمى، وللإنصاف ليس كله، ففيه ضمائر حية وقطاعات واسعة تظاهرت في الساحات والجامعات، قيادات سياسية وهيئات أكاديمية، وقامات أدبية وفكرية، قالت لا للعدوان، طالبت بوقفه وتمكين فلسطين من حريتها ودولتها المستقلة.

في تسعة عشر فصلًا يرسم البروفيسور والمؤرخ النصير فيليو بانوراما للبلاد التي سبق له أن زارها من قبل مرات، وفي الرحلة الأخيرة يصفها بقول قطعي ب: «الأرض التي سبق أن عرفت لم يعد لها وجود، وما تبقى منها يتحدّى الكلمات [عن الوصف]». قال: «كنت في حاجة لأرى وأعيش بعد أن لم أعد قادرًا طوال أربعة عشر شهرًا متواصلة على تجميع الإحصاءات الكارثية والتحليلات المتذرة شعرت بأن الحقيقة تهرب مني، بينما المنظمات الدولية لم تعد تعرف كيف وبأي درجة تستعمل في وصف الرزوع الذي لم يوجد له حسب تقييمها نظير» (12). لم يكن له من سبيل ليري هذا الرزوع من الداخل، وبسبب المنع الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية على الصحافة الأجنبية، إلا طريق وحل الالتحاق بمنظمة دولية وجددها في «أطباء بلا حدود» وضعت فيه ثقتها وإيها يهدي حقوق تأليف الكتاب الذي أقدمه هنا بعض مقاطعه ومعانياته الرهيبة.

أختم هذا التقديم بعبارات فيليو الجريئة: «كان لا بد لي من أن أرى وأعيش هناك، لكي أستعيد في غزة، ليس معنى الكلمات وحدها، ولكن، أيضًا، القيم البسيطة لإنسانيتنا المشتركة»

## أكبر سجن في العالم

من يذهب إلى غزة تحت القصف بدون انقطاع، والإنقاظ حوله عنوان في كل مكان، والسكان بين قتل وجريح، من جميع الأعمار. المشردون، المطاردون بعشرات الآلاف مدفوعون للنزوح من شمال إلى جنوب، والطعام شحيح، والماء قطرات، والحياة جحيم نهارها وليلها سوداوان متشابهاً، وغير هذا من ويلات واحزان! أقول من يقرر الذهاب إلى مثل هذه الأجواء فضلاً عن أنه مقتنع بخوض مغامرة خطيرة، يضع قدمه على عتبة الجحيم. هذه هي الصورة الأولى التي يرسم بعض ملامحها المؤرخ جان بيير فيليو مؤلف كتاب «مؤرخ في غزة». حصاد 2025. صور سيناريو طويل مكون من مشاهد موصوفة، وقصص مرعبة وأرقام دمار مثير. حلقة الأولى الدخول إلى القطاع في قافلة

باولاهن الرضع، والآلاف مجبرين على التنقل مرة، مرتين، مرات، ومسن بلحية بيضاء يخرس فيه عينيه ويرسم له ببساطة صورة المأساة، يقارن له المصير المعد للفلسطينيين بخروف الأضحية، يتم علفه لينتهي مذبحاً يوم عيد الأضحى! وما سنترغف عليه تبعاً كوابيس حقيقية من الأهوال، بالأمللة والأرقام، ولا مجال للشعارات والاستعارات وبلاغة التعاطف.

## أيام ممتدة بلا مستقبل، وبدون أمل

يقف المؤرخ الفرنسي الأستاذ جان بيير فيليو في الرحلة الشجاعة التي قام بها إلى قطاع غزة ودامت شهراً بين نهاية 2024 وبدايات 2025 على



مطلع سنة 2024 جرى تنقل 85% من السكان داخل القطاع، وبعد الهجوم على رفح وإغلاق المعبر نحو مصر أحكم الطوق على 2,1 مليون من السكان. مليون سيتكسون في موصي، شريط ساحلي اعتبرته إسرائيل «منطقة إنسانية» أمنة لم تكن في بداية هذا القرن سوى قرية لآل قاطن ويمنع على السكان الاقتراب من الشاطئ المخصص للمعمرين اليهود، وتبلغ الكثافة السكانية 30 ألف في كل كلم مربع، وخلال سنة 2024 تعرضت هذه المنطقة لقصف ستين مرة بحجة استهداف «الإرهابيين».

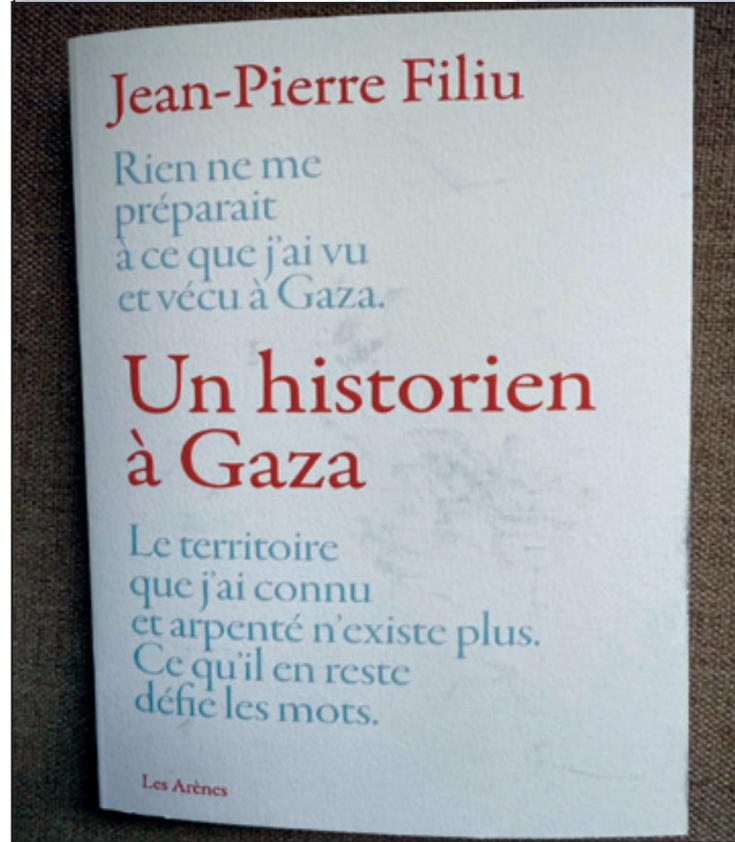
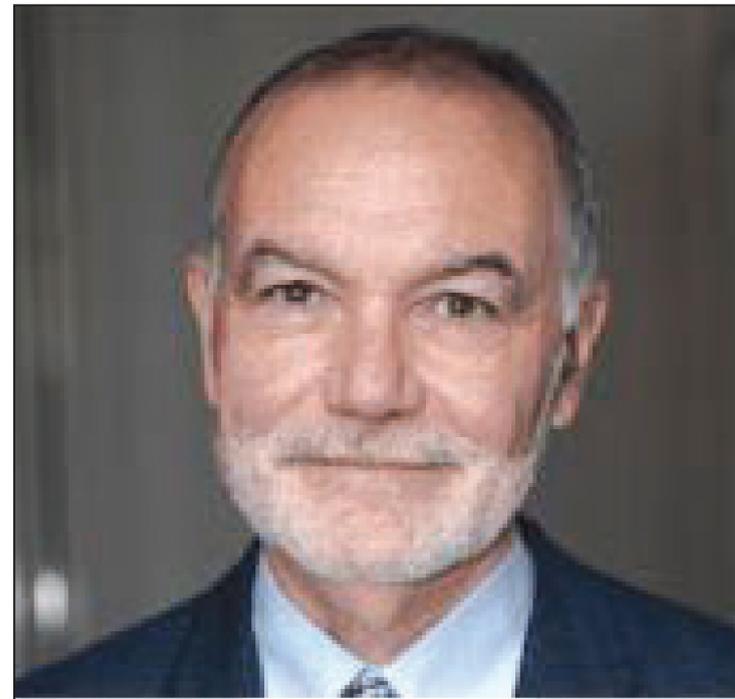
يقدم فيليو أرقاماً يقول إنها مدوخة، ناطقة بغداحة ما حل بغزة، منها ما أحصته الأمم المتحدة من تقديرات في نهاية 2024: تدمير 87% من المباني (411000) كلياً، و(141000) بشدة، و(270000) جزئياً. أزيد من 80% من المحلات التجارية وثلثي الشبكة الطرقية صارت خارج الخدمة. 1,9 مليون بين نساء ورجال وأطفال اضطروا للهرب من مرة إلى عشرة، وفي المعدل خمس مرات بصفة متتابعة. قرابة مليون مهجر في إدقاع تام في فصل الشتاء، ونصف مليون تكوموا في مناطق غارقة. لا يتوفر غرقى غزة في المتوسط على أكثر من متر مربع ونصف لكل واحد في ماواهم، لا يكفي هذا البؤس، فهناك هذا الفضاء العاري يركض فيه الأطفال حفاة، والخيام البلاستيكية تتلاعب بها الرياح والأمطار، أضف الثقوب المحفورة في الرمل لقضاء الحاجة محجوبة بستائر بلاستيكية هشة للستر، وهناك العفونة والروائح العطنية، والخوف الساكن في النفوس بين المتساكنين قسراً، وكل ما يغذي الخصومات والأحقاد بين الجيران. وهناك بعد هذا وكوارث أخرى، الأيام الممتدة أمامهم بلا مستقبل وأمل منظور.

## «لم أشهد لما رأيت في الهول نظيراً»

لو لم يكن جان بيير فيليو مؤرخاً لصح شاعرًا بلا جدال. لحنه وقدرته على معاينة الكوارث وتصويرها تراجيدياً، وهذا ما ينبغي أن توصف به النكبة الفلسطينية الجديدة في غزة. لذا لا يكفي بالأرقام والإحصائيات لرصد الأهوال، بل يضعنا في مواجهة الإنساني، وهو يعزز الحق السياسي والتاويل الإيديولوجي، كان يصف ماذا يفعل الطقس بأسرة محمود الفصيح في ليلة عيد الميلاد، وسط الرياح العاتية والبرد القاضم أشد من القارص. عائلة

تعيش في التيه بعد أن ترخلت وهجرت عشر مرات في أطراف القطاع لتستقر في موصي، لا يملك وزوجته ناريمان سوى الحسرة يلعبان الفقر يحرمهما من البليل. ابتئها سيلا ذات الثالثة أنت الليل بطوله، وأنها تحاول تهدئتها وضمها إليها بخرقه غطاء. في الصباح يكتشف الأبوان جسد البنت كأنه الخشب، شفتين بنفسجيتين وبشرة متشققة. يستنجد يهرع الأب محمود إلى أقرب عبادة، لكن إصابة الرئتين فادحة ويسجل الطبيب حالة الوفاة بانخفاض حاد لحرارة الجسم، وهي الحالة الثالثة من نوعها في هذا المشفى في 48 ساعة بعد وفاة رضييع ابنه ثلاثة أيام وشهر فقط عديدة هي الماسي من يعرف المكان توافداً متواصلًا لأمهات يستغفن بالرضع في اجفاف وتلج هن في أشد إنهاك عاجزات عن إرضاعهم، وبسبب الحصار نفذ الحليب المصنوع، ولا أغذية ولا ملابس شتوية بوسع للمنظمات الإنسانية تقديمها، فينصح القائمون عليها بتدفئة الرضع لحماً بلحم.

تردد فيليو كلما خف القصف على خان يونس، يهتدي بصعوبة إلى الطريق وقد ضاعت العلامات من أثر الخراب، وبين عمارات مهتمة، ومقابر مفتوحة، حين يصل لا يصدق. يسجل ذهوله بالحرف الواحد: «أراني أرتج بحثاً عن إشارات تبعثرت، مترنحاً بين حفر هاوية وأكوام أنقاض. لكم سبق أن عركتني بعض حلقات الحروب، في أوكرانيا، وأفغانستان، عبوراً بسوريا والعراق، والصومال، لكني، ويم الحق، لم أشاهد، لم أجرب لما رأيت نظيراً». ولأنه يملك حس الشاعر، نرى جان بيير فيليو يبحث عن خيط ضوء، وكوة أمل وسط كابوس الدمار، فيلقطه في صبايا، تلميذات، حاملات حقايقهن المدرسية، مبشرات بان الحياة باقية رغم شبح الموت الطاعي وهمجية العدوان، ذاهبات إلى مدرسة بدعم من سلطنة عُمان. يرى بريق الحياة في لجوء عائلة إلى طابق عمارة مشوهة تنشر غسلها فوق شرفة محترقة. خيام مبرقعة بالوان زاهية في فضاء يطغى عليه الرماد ولونه، ولا باس بفرشة تعرض للبيع معلبات، وخلويات، ملمح حياة تدب عنيدة وخجولة، مع زعيق دراجات وعربات، مختلطة بمرور النوك توك. لكن ما إن تستانس بهذا الانتعاش المؤقت وتجه إلى الشمال، لتواجه من جديد بسجة الخراب: خذ مثلاً، مسجداً لم يبق منه إلا مُذنته؛ زقاق كامل سدّه انهيار عمارة، أما طريق صلاح الدين فلم يبق منه شيء يذكر العين بما حفل به وحواليه من عمران: كان!



مشاهد وحالات من الأهوال حرص على رصدها بتعدد أشكال الدمار وأنواع الضحايا والحاجات الأساس للبقاء والانعدام التام للأمان. أول ما يسمع عند وصوله من المنظمات الأممية أنه «لا يوجد أي مكان آمن في غزة». أزيد الطائرات لا يتوقف فوق الرؤوس بين قصف وآخر، حتى إن الأطفال صاروا يترامنون على التفرق بين طائرة ف 16 ومروحية اباتشي، وكذلك طلقة مدفع ومن قصف على علو منخفض حتى إنهم امتلكوا خبرة حساب المسافة بصدى الطلقات الأوتوماتيكية. هم أبناء شعب بات في العراق، لما أعاد الإسرائيلي في أكتوبر 2023 احتلال القطاع بعد ثلاثة أسابيع من القصف، ثلاثة مليون فرد هجروا مساكنهم أو ما تبقى منها، نصفهم أوتاه مراكز تابعة للأمم المتحدة، وخسر أزيد من مائة ألف في المستشفيات والمساجد والبنائيات العمومية. ثم قسم القطاع إلى 620 تجعاً مُرقماً بطريقة عشوائية، ينادى على سكانه فجأة للترحيل بأرقامهم يكادون لا يتمكنون ن حمل أقل متاع. في

## احتجاجات قوية على بناء محطة لتحلية مياه البحر أمام إقامة «بريستيجا» بوقنادل

من مشروع محطة تحلية مياه البحر عريضة عبروا من خلالها عن احتجاجهم وتنديدهم بقرار البناء، الذي نزل عليهم كالصاعقة، في غياب الوضوح بشأن الجهة التي تقف وراءه أو القوة التي شجعت عليه.

وتساءلت الأسر المحتجة عن ما اعتبروه تسلطا وتعضفا على حقوقهم في التمتع بمنظر البحر، إضافة إلى ما قد يترتب عن هذه المحطة من انعكاسات سلبية على البيئة، خاصة وأنها شيدت بالقرب من مناطق خضراء استثمروا فيها من أموالهم ومدخراتهم. كما عبروا عن تخوفهم من أن تحول هذه المحطة الهدوء الذي كان يميز منتج «بريستيجا» إلى فوضى وإزعاج بسبب محركات الآليات الضخمة المستعملة في المشروع، الذي نزل عليهم كالصاعقة.

ويطالب السكان المحتجون بتدخل حازم وقوي من عامل عمالة سلا لوضع حد لمعاناتهم، كما يطالبون بوجود مخاطب يصغي إلى تخوفاتهم، التي تبقى مشروعة في ظل الصمت المطبق حول المشروع، رغم أن الأشغال فيه قطعت أشواطاً كبيرة.



### عبد المجيد النسبي

في الوقت الذي تجذرت فيه السلطات المحلية في عدد من المدن الساحلية لتحرير الملك البحري من العديد من البنائيات (شاطئ سيدي رحال وعين الذئاب نموذجاً)، يسود صمت مقلق بخصوص البناء على شاطئ الأمم التابع لجماعة بوقنادل.

ويتعلق الأمر ببناء محطة لتحلية مياه البحر على الشريط الساحلي المطل على شاطئ الأمم، وهو الشاطئ الذي يُرفع عليه دائماً اللواء الأزرق لجودته وللظروف البيئية الجيدة المحيطة به.

والخطر أن هذه المحطة أُنشئت أيضاً أمام إقامة «الفاليز» بمنتج «بريستيجا»، من دون مراعاة للأضرار الكثيرة التي تسبب فيها هذا المشروع، خاصة وأن من بين السكان من استثمر أموالاً باهظة في اقتناء شقة مطلة على البحر منذ أكثر من عقدين من الزمن. وأمام هذا الوضع، وقعت 400 أسرة متضررة

### من العاصمة



محمد الطالبي

talbipress@gmail.com

## شباب تحت عتبة التخيم

يحل فصل الصيف كل عام، فيأتي بحره الالهب، وتقلباته المناخية العنيفة، كاشفاً عمق التفاوتات الطبقة في المجتمع المغربي. ملايين المغاربة، خصوصاً في المناطق الداخلية، يعيشون تحت وطأة درجات حرارة مفرطة، دون تكييف، دون مسابح، دون وجهات للهروب من الحميم اليومي. وإذا كان الصيف عند البعض فرصة للراحة والاستجمام على شواطئ ممتدة، فإنه عند الأغلبية الساحقة فصل للخصه والحرمان.

الصيف في المغرب ليس للجميع، بل صار امتيازاً طبقياً. من يستطيع أن يتحمل أسعار النقل بين الجهات، وسط غلاء غير معقول من بمقدوره أداء ثمن شقة موسمية أو إقامة في فندق، أو حتى دخول شاطئ صحرًا خاصاً ومحاط بسياج، أما عن الخضّر والفواكه، التي كان يُفترض أن تتوفر بسخاء في هذا الفصل، فقد صارت أسعارها تضاهي أسعار الكماليات، لتخلق في وجه المواطن البسيط حتى أبواب التدوَّق.

كل ذلك في مقابل صمت رسمي مُريب، وتجاهل تام لمعاناة شعب بأكمله. فعلى الرغم من شعارات "الدولة الاجتماعية" و"أولوية الشباب"، لا وجود لأي سياسة عمومية تضع في اعتبارها أن حق الإصطياف والتخييم والترفيه ليس ترفاً، بل حق إنساني وثقافياً وتربوياً أصيلاً. فإين هي برامج الدولة؛ أين هي المبادرات الترابية؛ أين هو النقل الصيفي الشعبي؛ أين هو المخيم العمومي الذي يفتح ذراعيه لإبناء الوطن كما كان في زمن مضى؟ في غياب كل ذلك، يتكدس الشباب في الروايا، يتكششون داخل غرف ضيقة مع هواتف ذكية تستجهم داخل عالم افتراضي قاتم. تغيب عنهم ضحكة الشاطئ، لعب الكرة في الرمل، حيوية الجماعة، طعم المغامرة، وسحر الاكتشاف. شبابنا بات يعيش حياة مُرّفة، مجازية، لا جسد فيها ولا تفاعل. وهو ما يُؤثر بخطر حقيقي على المدى القريب والبعيد: اغتراب جماعي، فتور وطني، وشعور داخلي بالتهيمش والدونية.

إنها مأساة حين ترى شباب المغرب، وهم عماد المستقبل، يعيشون في قطيعة مع الطبيعة، مع الفضاء العام، مع البحر، مع الريف، مع التنوع الجغرافي الذي حياى الله به وطنهم. مأساة أن نقصهم من متعة الصيف التي كانت، عبر التاريخ، مناسبة للانفتاح، لبناء الروابط لصقل الشخصية، وتعزيز الانتماء.

كيف نبني مواطنًا متوازنًا، وثقًا من نفسه، مندمجًا في محيطه، إن كنا نحرمه من أبسط أشكال البهجة؟ كيف ننظر من شباب مهمش، صيفًا وشتاءً، أن يؤمن بوطن لا يمنحه إلا الفواتير والوعود المؤجلة؟

البيست الراحة النفسية، والاستجمام، والترويح عن النفس، جزءاً من الأمن المجتمعي؛ ليس في ذلك وقاية من الانحراف، والتطرف، والانتهاز المرضي؟ إن كل درهم يستثمر في حق الشباب في الحياة، هو استثمار في الأمن، في التماسك الاجتماعي، في المستقبل. وإن أكبر خطأ ترتكبه السياسات الحالية هو اعتبار التخييم والإصطياف والحق في البحر كماليات لا تستحق الدعم، بينما الحقيقة أن الحق في المتعة الصيفية هو حق دستوري، يجب أن تُكافح لأجله.

ليس المطلوب معجزات، بل فقط عدالة في توزيع الفرص، وإرادة سياسية تجعل من الصيف موسمًا للحياة لا موسمًا للحسرة. المطلوب برامج للتخييم الحضري والقروي، مبادرات مجتمعية للشواطئ المفتوحة، خطوط نقل تضامنية، ودعم مباشر للانشطة الصيفية في الأحياء والقري.

ارفعوا أيديكم عن شباب الأمة، دعوه يُصيف، يُسافر، يُفرح، يكتشف وطنه. دعوه يشعر، ولو مرة في العام، أن لهذا البلد قلبًا ينبض من أجله. دعوه يرى البحر، لا على شاشات هاتفه، بل على حقيقته، بانواجه، بنمسه، برائحته، لأن البحر ليس ملكاً لأحد... إنه جزء من مواطنته!

## انتخاب محمد عبد النباوي بالإجماع رئيساً لجمعية المحاكم العليا التي تتقاسم استعمال اللغة الفرنسية (AHJUCAF)

### ع. الريحاني

تم خلال الاجتماع السنوي لجمعية المحاكم العليا التي تتقاسم استعمال اللغة الفرنسية (AHJUCAF)، المنعقد بمدينة الرباط، خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 4 يوليوز 2025، انتخاب محمد عبد النباوي، الرئيس الأول لمحكمة النقض والرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، رئيساً جديداً للجمعية، وذلك بإجماع الأعضاء الحاضرين.

وذكر بلاغ توصلت به جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أن هذا الانتخاب، يأتي تويجاً للمكانة المتميزة التي تحظى بها المملكة المغربية داخل الفضاء القضائي الفرنكوفوني، واعترافاً بالدينامية التي تعرفها السلطة القضائية المغربية، تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، كما يعكس ثقة الشركاء الدوليين في التجربة المغربية، ويعزز الحضور المؤسسي والدبلوماسي للمملكة على الصعيد القضائي الدولي.



الهيئات القضائية العليا في الدول التي تتقاسم استعمال اللغة الفرنسية. وتهدف إلى تعزيز التعاون القضائي، وتبادل الاجتهادات والخبرات، ودعم استقلال القضاء وتطوير أدائه في الفضاء الفرنكوفوني.

تجدر الإشارة إلى أن جمعية AHJUCAF (Association des Hautes Juridictions de Cassation des pays ayant en partage l'usage du français)، تضم محاكم النقض أو

## التعيينات الجديدة في اجتماع المجلس الحكومي همت أربعة قطاعات وزارية

### ع. الريحاني

صادق مجلس الحكومة في ختام أشغاله على مقترحات تعيين في مناصب عليا طبقاً للفصل 92 من الدستور. فُدم على مستوى وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، تعيين: توفيق ابت الفقيه، مديراً للاستراتيجية والتحويلات والتقييم، وعلى مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، تعيين: مولاي الصادق قادري، مديراً للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بخربكة؛ علي السهلاوي، مديراً للمدرسة العليا للتكنولوجيا بخنيفرة؛ وعلى مستوى وزارة العدل، تعيين: نائلة حديد، مديرة للتحديث ونظم المعلومات.

وعلى مستوى وزارة الإدمان الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات-قطاع التكوين المهني، تعيين: نعيمة الصابري، مديرة للتخطيط والتقييم. وعلى مستوى وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني- قطاع الصناعة التقليدية، تعيين: حسناء زروق، مديرة التكوين المهني والتكوين المستمر للصناعات التقليدية.

## مدينة سلا تتحول من جديد إلى «بويا عمر» مفتوح



### عبد المجيد النسبي

حولت أعداد المختلين عقليا الذين ملؤوا الشوارع، مدينة سلا، من جديد، إلى «بويا عمر» مفتوح. هذا الوضع يسائل السلطات المحلية والصحية، التي لم تتحرك لاحتواء الوضع وتجنّب المواطنين اعتداءات بعضها قد تكون مأساوية.

وهنا على السلطات بمدينة سلا استحضار حالة المختل عقليا الملقب بـ «بوصمة» والذي كان ارتكب أكثر من جريمة. وعلى هذه السلطات أن تستحضر أيضا الجريمة التي نهدت ضحيتها أم مشردة ورضيعها بمدينة الدار البيضاء هذا الأسبوع، وذلك على يد مشرد.

ويتساءل سكان مدينة سلا حول من يأتي بهؤلاء المختلين، ومن أين يؤتى بهم، ليمتد التخلي عنهم في شوارع سلا، عوض أن يتم نقلهم إلى مستشفيات الأمراض العقلية.

المؤسف له أن المختلين عقليا الجدد الذين رمي بهم في المدينة، أغلبهم من الشباب ومنهم شبابات وهو ما قد يجعلهن عرضة لاعتداءات جنسية قد ينتج عنها حمل، وتلك مأساة أخرى.

ويفرص الانتشار الواسع للمختلين عقليا تدخلا عاجلا من طرف السلطات المحلية والمصالح الاجتماعية المختصة لنقلهم إلى مأوى خاصة بهم لإنقاذهم من التشرد، أو إلى المستشفيات لتلقي العلاجات الضرورية، خاصة وأن كثرة الشباب بين هؤلاء المختلين عقليا، يؤكد أنهم ضحايا استهلاك المخدرات، وهو ما يفرض نقلهم إلى مستشفيات لعلاجهم من الإدمان.

## غزو «الجيليات» الملونة لأحياء مدينة سلا



### عبد المجيد النسبي

في الوقت الذي تجذرت فيه العديد من الجماعات الترابية في المغرب من أجل حماية المواطنين من بطش بعض أصحاب «الجيليات» الملونة الذين الفوا ابتزاز أصحاب السيارات مقابل ركن سياراتهم في أماكن عمومية، من المفروض أن تكون بالمجان-تتخف جماعة سلا- الاستثناء بالانتقاء بالتفرج على احتلال شوارع مدينة سلا وأزقتها من طرف حراس وزعوا المواقف بينهم.

المقلق أن المسافة بين المتسلطين على هذه المواقف العمومية، لا تتجاوز في بعض الأحيان 100م، وهذا يعني أن صاحب السيارة مطالب بالأداء عند كل توقف، وعندما تنفذ الدراهم، عليه أن يتحمل سب وتهديد صاحب «الجيلي» خاصة إن كان من وراء المقود امرأة.

وهنا نتساءل عن غياب الشرطة الإدارية لتصحيح الوضع. وعلى جماعة سلا أن تتقل تجربة الجماعة الحضرية ببوقنادل التي قامت بعمل استباقي حيث علقت مجموعة من اللافتات في كل المحاور المؤدية إلى شاطئ الأمم أعلنت من خلالها للمصطافين بأن كل مواقف السيارات العمومية قرب الشاطئ وفي منتجج

بريستيجا» بالمجان. ونوه المصطافون بالقرار خاصة وأنه خالص من تسلط أصحاب «الجيليات»



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtrak



jaridati@gmail.com

# النشيد الاتحادي



## عبد المساوي

عماقًا ترفرف إلى الشموخ .  
إلى الخلود .  
عالياً على كل الأحزاب .  
فأنت الاتحاد الاشتراكي .  
يا حزبنا .  
تبقى غالياً، شمس كل أمل .  
نحبك .  
نحب الوطن، منبت الأحرار .  
نحبك، اتحادى اتحادى .  
الكل يغرد لحن الخلود .  
أنشودة الوفاء .  
الكل يغني النشيد .  
نشيد الاتحاد الاشتراكي، اتحادى اتحادى .  
سجل يا تاريخ .  
سجل السمو والشموخ .  
سجل الرفعة والكبرياء .  
سجل النضال والصمود .  
سجل الإصرار والتحدى .  
سجل اختيار الخلود .  
سجل الأنفة والنزاهة في معبد الشجعان .  
سجل يا تاريخ .  
سجل بمداد الفخر والاعتزاز .  
سجل بمداد الدم والتضحية .  
سجل يا تاريخ .  
سجل، بعناوين بارزة، سجل زمن شموخ القيادة الاتحادية .  
سجل يا تاريخ .  
سجل أؤل الشوك والموت والظلام .  
سجل يا تاريخ .  
سجل في صفحات النقاء والصفاء، سجل هذا الزمن الاتحادي .  
سجل واشهد، هذا زمن الوحدة والمصالحة، زمن نداء الأفق الاتحادي...  
زمن الإبداع السياسي والديناميكية التنظيمية .  
سجل يا تاريخ .  
سجل عودة الدفة إلى العائلة الاتحادية .  
سجل يا تاريخ! سجل واشهد! الاتحاديات والاتحاديون لا يقتلون آباءهم، هم بنات وآباء مخلصون ووفياء... يواصلون النضال مستلهمين آباءهم، زعماءهم وقادتهم، شهداءهم ورموزهم...  
تحية للقيادة الاتحادية وتحية للكتاب الأول الأستاذ إدريس لشكر، تحية للعقول المفتوحة والمنفتحة، وتحية للقلوب الواسعة والكبيرة . هنا الاتحاد الاشتراكي، هنا معبد لرضاعة الاعتراف والوفاء، عاش الاتحاد الاشتراكي بيتا لكل الاتحاديات والاتحاديين، بيتا لكل قوى اليسار والحدادنة .  
اتحادي، اتحادى، اتحادى  
حزب الاتحاد الاشتراكي نشيد يتغنى به كل الاتحاديين والاتحاديات  
الاتحاديات والاتحاديون يعزفون لحن الخلود؛ يتغردون بشعارات ليست ككل الشعارات .  
اخترناك فكرة وحلما .  
اخترناك مشروعاً مجتمعياً ليس في الأحزاب المغربية مشروع مثله .  
ارتوى تاريخنا بالشهداء والعظماء .  
وارتوى قلبنا بالحب والوفاء .  
اتحادنا يا حزبنا .  
فأنت من يعطي للحياة معنى .  
أنت من يضمن استمرار الحياة .  
أرادوك " عدما " وأردناك وجوداً .  
أنت عنوان الوجود .  
أنت سر الوجود .  
أنت صانع التاريخ .  
أرادوك زائلاً وأردناك خالداً .  
الانتساب إليك فخر كل مناضل وضمير كل مناضلة منحت لنا جناحاً نظير به نحو التوفيق .  
نحو الأزل .  
اتحادنا يا حزبنا .  
سنزورك في كل الأمانة .  
في كل الأمانة .  
في كل البيوت .  
بذرة في التربة والنضال .  
حلا وبديلاً .  
اتحادي، اتحادى، اتحادى...  
اتحادي، اتحادى، اتحادى...

# تداعيات المواجهة الإيرانية – الإسرائيلية على المنطقة العربية؟

باريس: يوسف لهاللي

يصعب على المتابع لما يحدث في الشرق الأوسط تحديد الطرف المنتصر في هذه المواجهة المفتوحة بين إيران وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية. بطبيعة الحال، سارع كل طرف إلى مخاطبة رأيه العام ليُعلن عن «نصر ساحق» وإلحاق الهزيمة بالخصم. بل كان هناك توافق كبير على إخراج المسرحية، بشكل يسمح لكل طرف أن يروي حكايته وبالطريقة التي ترضيه إلى رأيه العام وحلفائه.

عملت إسرائيل على استغلال تفوقها الجوي والدعم الأمريكي لتوجيه ضربات موجعة للنظام في طهران وبرنامجه النووي، إلا أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تدخل في اللحظة الحاسمة، وأوقف «المباراة»، رافعاً صوته فوق الحليف الإسرائيلي والخصم الإيراني ليقول للعالم إنه هو الحكم والوسيط وصاحب الكلمة الأخيرة دون أن ينسى تذكير باقي العالم أنه على رأس أقوى جيش على وجه الأرض.

سلوك ترامب كان شديد الواقعية وميكانيكياً، حيث استعرض قوة الولايات المتحدة وتفوقها خلال ليلة واحدة، ثم طالب بفتح باب المفاوضات، من جهتها، لم تجد طهران خياراً سوى القبول، بعد أن سمح لها ترامب باستعراض بعض صواريخها في الأجزاء القطرية والعراقية، وسمح لإسرائيل بجولة «سياحية» أخيرة فوق الأجواء الإيرانية تم خلالها تدمير أحد الرادارات. وبالتالي اكتملت المسرحية ولعب كل طرف دوره حسب القوة التي يتوفر عليها.

بدأت الإدارة الأمريكية وكأنها تطبق سياسة كيسنجر القديمة، وهي نفس السياسة التي استخدمت أثناء حرب أكتوبر (رمضان)، عندما لعبت أمريكا دوراً في وقف الحرب دون إهانة أي طرف، مما مهد لاحقاً لاتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل.

انقذت إيران نظامها من الانهيار، لكنها فقدت العديد من أثرها في المنطقة. فبعد أن كانت قبل سنة ونصف تواجه إسرائيل على حدودها، أصبحت اليوم، ومن دون صواريخها الباليستية، عاجزة حتى عن خوض «مباراة شرف» أمام التفوق التكنولوجي الأمريكي الذي تحتفي به



إيران، وإسرائيل، وتركيا كلها قوى إقليمية لا تؤمن سوى بمنطق القوة والردع، وهي تحديات جيوسياسية واضحة أمام الدول العربية، ولا شك أن المواجهة الإيرانية-الإسرائيلية شكلت درساً مهماً في هذا السياق. هل إضعاف إيران هو الحل؟ وما مخاطر تعاظم نفوذ إسرائيل واستفادة تركيا من هذه الفوضى في المنطقة؟

قد تجد دول الخليج العربي نموذجاً مفيداً في تجربة باكستان، التي نجحت في إدارة تحالفات مع أطراف متناقضة جيوسائياً للحفاظ على مصالحها. فبينما ترتبط بعلاقات وثيقة مع الصين وتحافظ أيضاً على علاقات استراتيجية (وإن تراجعت) مع الولايات المتحدة، إضافة إلى إيران ودول الخليج، وتبقى خارج محور التحالف الهندي-الإسرائيلي، وهي تجربة جديرة بالدراسة والتحليل الجيوسياسي بالمنطقة.

دول الخليج العربي، حققت مكاسب غير مباشرة من دون الدخول في الحرب، أهمها: إضعاف الأثر الإيراني في المنطقة، تعطيل جزئي للبرنامج النووي الإيراني الذي يهدد أمن المنطقة، خصوصاً أمن بلدان الخليج العربي. هذه المواجهة كشفت أيضاً هشاشة إيران وعجزها عن حماية أجوائها حيث تعرضت لأضرار جوية وميدانية استمرت 12 يوماً.

ورغم استمرار قدرات إيران الصاروخية، وقدرتها على الإطلاق رغم القصف، فإن هذه القوة تبقى معتمدة على المساحة الجغرافية الواسعة وطبيعة التضاريس واستعدادات طويلة لمثل هذه السيناريوهات، وهي نقطة القوة الوحيدة المتبقية لها.

لكن الهجمات الإيرانية بالصواريخ على قطر، والإعدادات المسابقة على السعودية والإمارات عبر الطائرات المسيّرة وكلاء إيران، تطرح أسئلة كبيرة حول الأمن الإقليمي لبلدان الخليج العربي، وحول مدى نجاعة الاعتماد على القوى الأجنبية كخيار استراتيجي.

إسرائيل. كما كشفت هذه المواجهة عن محدودية تحالفات إيران الإقليمية والدولية، فالحليف الروسي لم يقدم لإيران ما قدمته الولايات المتحدة لإسرائيل. والمصريون سبق لهم أن خاضوا تجربة مماثلة مع الاتحاد السوفييتي في السبعينيات. الحليف الباكستاني هو الوحيد الذي ذكر واشتغل عن المخاطر الأمنية على المنطقة في حالة انهيار نظام طهران.

من المهم قراءة تداعيات هذه المواجهة على المنطقة، عسكرياً واقتصادياً واستراتيجياً، فما بعد المواجهة التي استمرت 12 يوماً، والتي غطت على بقية بؤر التوتر، وخاصة المجازر الإسرائيلية وحرب الإبادة بحق الفلسطينيين، عاد الحديث بقوة عن ضرورة وقف العدوان في غزة.

وتبقى قراءة العرب لهذه المواجهة ضرورية، بالنظر إلى دور كل من إيران وإسرائيل في النزاعات الإقليمية، سواء بشكل مباشر أو عبر الوكلاء. ويمكن القول إن بعض الدول العربية، خاصة

## أنشطة مكثفة لوفد نقابي مغربي بالعاصمة نواكشوط

# محمد الطالب ي يدعو إلى جعل الذكاء الاصطناعي ضمن أولويات التكوين



على الإحساس الإنساني، وهي خصائص جوهرية في العمل الصحفي، مشدداً على أن التعامل مع هذا الواقع الجديد يتطلب من الصحفيين يقظة دائمة وتكويناً مستمراً. ودعا محمد الطالب إلى تسليح الشباب بالعلم والمعرفة، وأن تتظافر جهود مختلف الفاعلين من أجل حماية المجتمع من سيل الأخبار الزائفة والتلاعب بالرأي العام، مشدداً على أهمية سن اليات واضحة لتقنين استخدام الذكاء الاصطناعي وحماية المجتمع من مخاطره. ويذكر أن النقابة الوطنية للصحافة المغربية، ونقابة الصحفيين الموريتانيين، إلى جانب مرصد الصحراء للدبلوماسية الإعلامية والسلام والتنمية، يربطهم تعاون استراتيجي متواصل، من أبرز تجلياته التنسيق في تنظيم منتدى الصحراء المغربية الدولي للصحافة والإعلام، الذي تستضيفه المملكة بشكل سنوي، حيث تحل فيه نقابة الصحفيين الموريتانيين كضيف شرف دائم، ما يعكس روح الانفتاح والتكامل الإعلامي بين صفتي الصحراء الكبرى.

فهماً تقديراً للذكاء الاصطناعي، وأن يعمل على ترويض هذه الأدوات لا الانصياع لها، معتبراً أن التوازن بين الذكاء الاصطناعي والذكاء المهني للصحفي هو التحدي الأكبر في المرحلة المقبلة. وقال في هذا السياق: "علينا ألا نغري بالسهولة التي تمنحها الخوارزميات، ولا نرضخ للسرعة الفارغة من المعنى، فجوهر الصحافة كان وسيبقى هو التحقق، والتحليل، والإحساس بالعدالة والإنصاف، وهي أمور لا يمكن تقنياً برمجتها أو استنساخها". واختتم الطالب مداخلته بدعوة صريحة إلى ضرورة إعادة بناء التكوين الإعلامي بما يتلاءم مع هذه التحولات، من خلال إدماج ثقافة الذكاء الاصطناعي في المناهج، وتطوير أدوات التشريع والحماية المهنية، بما يصون كرامة الصحفي ويحمي حق المواطن في إعلام نزيه وموثوق. وأكد أن الذكاء الاصطناعي لا يملك المشاعر، ولا القدرة

والوزير السابقة، الوفد المغربي وقدمت معطيات دقيقة حول التحول التقني والمضموني الذي تشهده القناة، خاصة في مجال الرقمنة وتجويد البرمجة. الإذاعة الوطنية الموريتانية لم تكن خارج هذا المسار، حيث استقبل مديرها العام الدكتور عبد القادر ولد اعلايه الوفد، مبرراً جهود التغطية الشاملة لمختلف مناطق الجمهورية، ودور الإذاعة في ترسيخ الوحدة الوطنية من خلال إعلام مسؤول وقريب من المواطن.

ومن الجانب الدبلوماسي، كان لسعادة سفير المملكة المغربية بنواكشوط، السيد حميد شبار، لقاء خاص مع الوفد المغربي بمقر السفارة، حيث نوه بالدور المتصاعد للصحافة في تعزيز العلاقات الثنائية، ودعا إلى تكثيف المبادرات المشتركة التي تصب في مصلحة البلدين على مستوى الإعلام العمومي والخاص. وفي كلمته خلال الندوة العلمية، عبر محمد الطالب، نائب نقيب الصحفيين المغربية، عن شكره العميق لنقابة الصحفيين الموريتانيين على حسن التنظيم وحيوية موضوع الندوة، منوهاً بقرار ترسيم المتعاونين في مؤسسات الإعلام العمومي الموريتاني، معتبراً إياه خطوة جريئة نحو الإنصاف المهني وتعزيز الاستقرار الاجتماعي داخل القطاع الإعلامي.

وانتقل الطالب إلى صلب الموضوع، مبرراً أن الذكاء الاصطناعي لم يعد ترفا معرفياً أو خياراً تقنياً، بل أصبح واقعاً عالمياً يتقاسمه البشرية وتمارسه في مختلف مناحي الحياة، من الصحة إلى النقل، ومن التعليم إلى الإعلام. وقال إن هذا التحول يفرض تحديات جوهرية على الصحفيين، إذ يتعين عليهم أن يتعاملوا مع أدوات جديدة تغير طبيعة الممارسة الصحفية وتعيد تشكيل العلاقة بين الصحفي والجمهور، وبين الخبر والحقيقة. وأوضح أن الذكاء الاصطناعي، في مجال الإعلام، يتيح مزايا واضحة، من تسريع عمليات البحث والتحقيق، وتحسين جودة الإنتاج، وتسهيل الوصول إلى المعلومات، غير أن هذه المزايا تخفي في طياتها مخاطر عميقة، على رأسها غياب البعد الأخلاقي والضمير المهني في الأنظمة الذكية، فضلاً عن إمكانية إقصاء الصحفي البشري من بعض الوظائف، بسبب الاعتماد المفرط على الآلة. وأكد نائب النقيب أن الصحفي اليوم لم يعد فقط مطالباً بامتلاك أدوات الاشتغال الكلاسيكية، بل عليه أن يطور

## مراسلة خاصة

في خطوة تعكس عمق الروابط الإعلامية والدبلوماسية بين المملكة المغربية والجمهورية الإسلامية الموريتانية، قام وفد إعلامي مغربي رفيع المستوى بزيارة إلى العاصمة نواكشوط، بدعوة من نقابة الصحفيين الموريتانيين، في إطار تنفيذ اتفاقية الشراكة التي تربط النقابتين الأكثر تمثيلية في البلدين الشقيقين. الوفد الذي يمثل النقابة الوطنية للصحافة المغربية ومرصد الصحراء للدبلوماسية الإعلامية والسلام والتنمية، أطر دورة تكوينية لفائدة مجموعة من الصحفيين الموريتانيين حول موضوع "الذكاء الاصطناعي: المزايا والمخاطر"، وهي الدورة التي تلاها تنظيم ندوة علمية موسعة حول نفس الموضوع، بحضور مسؤولين رسميين ومهنيين وأكاديميين من موريتانيا. وضم الوفد المغربي كلا من محمد الطالب، نائب رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، والدكتور حافظ محضار، عضو المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية ورئيس مرصد الصحراء للدبلوماسية الإعلامية والسلام والتنمية، والدكتور سلم لمباركي، عضو النقابة الوطنية للصحافة المغربية.

وعلى هامش هذه الأنشطة، حظي الوفد المغربي باستقبالاً رسمياً هامة، أبرزها لقاء جمعه بوزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناظر الرسمي باسم الحكومة الموريتانية، السيد الحسين ولد مدو، بمقر الوزارة. وشكل اللقاء فرصة لمناقشة أوجه تطور المشهد الإعلامي بموريتانيا وجهود الدولة في دعم حرية الصحافة وتأهيل الموارد البشرية في القطاع. كما استقبل السيد لغظف ولد خي، الأمين العام للسلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، أعضاء الوفد بمقر الهيئة، في لقاء تناول سبل تطوير الشراكة الثنائية وتعزيز ثقافة التنظيم الذاتي في قطاع الإعلام. وزار الوفد مقر وكالة الأنباء الموريتانية، حيث خصهم مديرها العام والوزير السابق المختار جال بل باستقبال قدم خلاله عرضاً مفصلاً عن المهام الراهنة للوكالة ودورها في تثبيت التعددية الإعلامية. أما في مقر التلفزيون الرسمي الموريتاني، فقد استقبلت السيدة السنية منت سيدي هيبة، المدير العام للقناة



# الثقافة

## «مدينة الأزل» للكاتب شكيب عبد الحميد

# سيرة ذاتية بتجنيس روائي



حسن برمما

بين جنس سير ذاتي بخبرة حكواتي، وبين رغبة في تجنيس المكتوب بالعمل الروائي، انطلق شكيب عبد الحميد في روايته «مدينة الأزل» من نقطة السفر إلى موكادور الحالية، مؤسساً سفره على عشق قائم على صور ولقطات عن مدينة البحر والأحلام والرياح، حيث كان دخوله إليها دخول عاشق وقف على أسرار جاذبية الصورة وإغراءاتها الغامضة، هو القادم من مدينة الجديدة أو مازكان بتسميتها القديمة، لذلك لن يستغرب القارئ هذا العشق غير المشروط لمدينة أسطورية احتفت بها مقدمة الرواية ونهايتها، وجعلتها نقطة انطلاق واختتام لعوالم تحتاج لعين عاشقة مدربة على مطاردة أسرار غواية البحر وسفائله ومرساة في الليل كما في النهار.

وما بين الحديث عن حب موكادور وإبراز أسباب ودواعي الزيارة المتعملة في المساهمة باسمية أدبية خاصة بكتاب «ولدت غدا» للكاتب مراد الخطيبي احتفاء بعمه عبد الكبير الخطيبي، لا ينسى الكاتب التنبيه بنوع من التحدي المتعمد إلى اختيار فني ارتضاه تجنيساً لروايته، في الصفحة 19، نقرأ له: «كل شيء ممكن، فما نحن سوى صفحات فارغة لنملا السواد ونحجر بعيداً في أنفسنا ونواتنا، أوصل تاملاتي وأستلقتي بصمت: الذات هي المبدأ والمنتهى، وما هو خارجها سراب، هل أنا فعلاً أعيش اللحظة، أم مجرد سرنمة تقودني إلى الوهم؟ هل ضروري أن أعلم السباحة كي أسبح؟ أم أقتني أثر الولي مولاي بوغزة وأطوي البحر طياً؟»

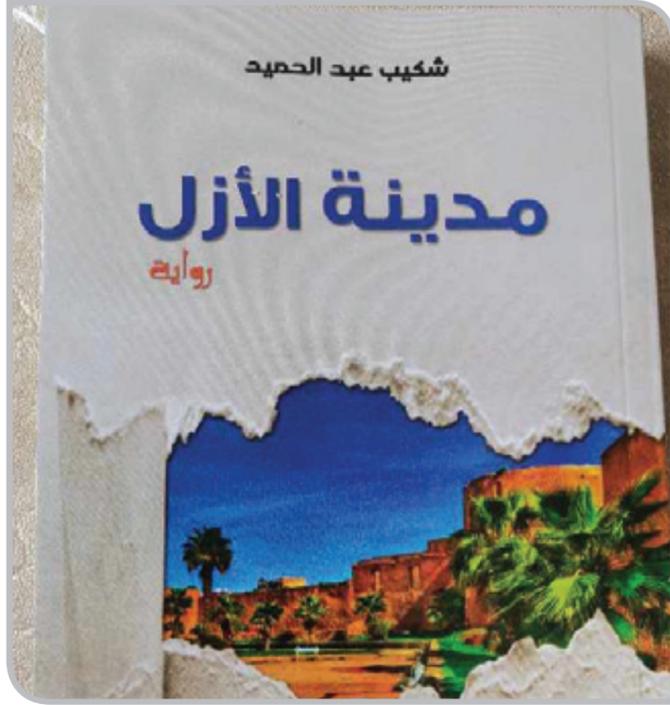
وفي الصفحات الموالية، يستمر التاكيد والإلحاح على أن الكتابة خاصة في صنفها الروائي هي مجرد سيرة ذاتية يستأنس بها الكاتب في محاولة لنسيان همومه، حتى حين يتوهم الكاتب إبداع رواية عن الأخرين فهو يظل دائماً سجين سيرة ذاتية ترينها توابع التخيل، في الصفحة 21: «يخجل كثيرون من السيرة أراها أنا الكاتب لا من خارجها، الروايات ذاتها التي تحسب أن الكاتب أبداع فيها من يخيله ما هي إلا سيرة مدسوسة، وما الحياة الواقعية إلا سيرة الأخرين اقتنصها قلم بارع فعدت حيوات من نسج الخيال».

وعليه.. كانت العودة إلى أزمو، وتفاصيل دار هي مسقط رأس الراوي، وماوى طفولته الموزعة بين دار الوالد وبين دار عمه في قلعة الجديدة، في وصف إثنوغرافي لحياة مدينة سيدي وعدود ونهر أم الربيع، دون تجاهل الحديث عن بعض أناسها الطيبين ونهاياتهم المحزنة بسبب الإدمان وتبعات شرب الخمر وتدنيس الحشيش، أسماء مثل بولعون وكوكو، ظلت راسخة في الذاكرة بسبب تعبيرها في ريعان الشباب وضياعها فيما تبع ذلك، ومع انسيابية التذكر الحر يعرج للحديث عن زيارته المتكررة للفصل والروائي المتميز محمد زرفان في خلوته الفوضوية بمعارييف الدار البيضاء.

وقبل هذا وذلك، لابد من الإشارة إلى أن شكيب عبد الحميد قد قسم الرواية على ثمانية عشرة فقرة، واضعا لكل فقرة عنواناً كدليل يحدد جغرافياً المقروء، ومرشد يفسح عن طبيعة المضمون ومجالات تحركات الأبطال والشخصيات.

من الزمن الجميل، ذكريات الشباب وشغب التلاميذ، أسماء أساتذة واستاذات كلهم إجاب من جنسيات فرنسية ويولونية وبلغارية وغيرها من انتماءات نساء ورجال تعليم جليلهم المغرب من وراء المحيطات لتلقين جيل ما بعد الاستقلال حياة قوية احتفظت بوطائف الأساتذة وأوصاف الاستاذات واختلاف الملامح والأمرجة عند سادة التعليم التي تبقى موشومة في ذاكرة تلاميذ يميلون أكثر إلى تذكر وتخيل ما كان يشعل استهياهماتهم المراهقة.

ذاك كان الماضي، وحاضر كتابة السيرة تقاطع مع رغبة سميحة بن سيمون اليهودية بنت



أزمو في كتابة سيرة طفولتنا وشبابها بمدينة بوشعيب السارية وهجرة عائلتها إلى إسرائيل، ثم انتقالها إلى فرنسا هروباً من شقاء العيش داخل كيان صهيوني قاس يمارس عنصريته تجاه السكان الفلسطينيين الأصليين ويهود الدول العربية.

وفي ما يشبه الرغبة في الحفاظ على تفاصيل منقوشة على صخرة الحياة، واستحضار أثر عزيز يسترجع لحظات تجمع الوالد الفقيه بابنائه، وبعدها ينهمر التذكر كسبيل جارف يمتج من الأسلوب الشعري واستعاراته وعمقه، كواجب سريفيته تمهد للانتقال إلى مرحلة ما بعد الدراسة، حيث وحش البطالة وقلة ذات اليد يستقبل غير المحظوظين، ويواصل التهامهم باعتبارها فرائس تعاني من انعدام الشغل، وتقرب من الجنون لولا صدفة النجاة من مصير المجنونين الساقطين في هاوية الإدمان والتلاشي.

ولأن الحنين جارف، كان لابد من العودة لماضي أزمو قادم تجمع حضري مديني في تاريخ المغرب، مدينة هائلة جميلة انتشى عطلوها بشرب الخمر على ضفتي نهرها الخرافي، وتنتقلوا بين نشوة الغياب وطول الحضور والوعي بواسطة تنظيم لقاءات ثقافية تسهر جمود حاضرة احتلها البدو وهجم عليها الفارون من قساوة جفاف الأرض والأرحام.

ولا يخفى على القارئ اللبيب، أن السيرة في رداها الروائي لا تترم كرونولوجيا الأحداث كما وقعت بتعاقبها في الزمن «الواقعي»، بل تختار محطات محددة وأماكن لها حضور قوي في وجدان الطفل الذي كان، الحفرة مكان الولادة والحبو والبدائيات، القلعة والانتقال عند الأب الثاني والعممة اللذين تبنيانه ومنحاه العناية والحب والتربية، والصورة حيث العودة والمشاركة في ملتقى وطني للقصص القصيرة ولقاء الصديقة الصورية الفاييسوكية والدراسة حول الكتاب والكتاب.

وكلما كبر الحنين، ففتحت الأصابع في صور الماضي البعيد لتامل الملامح والأحوال وما يقترن بهما من أحداث راسخة في البال..

يحضر عبد الحي الأب البيولوجي الفقيه في «الحفرة» بأزمو، وتحضر أكثر العممة السعدية العاقرة و«الأب دحمان» الأب بالتبني القاطن ب«القلعة» بالجديدة والنحدر من سلالة القائد المقتول أواخر القرن التاسع عشر بقبيلة أولاد بوعزيز الكدالية وزوجته ياقوت العراقية الأصل

التي كانت في ملكية قائد سلاوي اشتراها ممن سبوا زمن السرقة واستعباد البشر. والواضح أن، الأب دحمان» بمحكياته المتحمرة حول عائلته وتجربته في الجنديّة والحرب العالمية، وإيمانه بالفتح على مستحذات الغرب كالسينما والراديو مثلاً قد ساهم في فتح عين صاحب السيرة على عوالم لها ارتباط بغد الأقراب ووقت الحرب وقساوة هتلر وقدم بتنشئته وتربيته على النمط الفرنسي أساس وعيه بالمحيط وكيفية التعامل مع العالم الأخرين.

وبسلطة الروائي المنمرد على احترام متواليات السيرة الذاتية، يتذكر أنه ملزم بمساعدة سميحة بن سيمون الصحفية على كتابة سيرتها الذاتية والبحث عن عايشوا أسرتها وبقية الأسر اليهودية التي عاشت في أزمو، واستحضار علاقات الجيرة والود بين المسلمين والمسيحيين واليهود قبل رحيلهم إلى إسرائيل القائمة فوق تراب فلسطين المحتلة.. وللاسف صعب على السارد وصديقه المختار العثور على من يمددهم بمعرفة عن الأسر اليهودية الرمورية، واكتفى بزيارة محراب الفنان التشكيلي العالمي عبد الكريم الأزهر، ووصف بيته المدهش بتنوع معروضات فنية تمازج أرجاءه وتجعله متحفاً راقياً تفوح منه رائحة تقديس التشكيل وعشق الشعر.

ومبرر هذا الاحتفاء الفاضح بالسيرة وليس الرواية هو اقتناع الكاتب بعد تجاوز سن الخمسين بضرورة توثيق يوميات سابقة، وتفاصيل ترسبت في قعر ذهنه المؤمن بقرب الشيخوخة وبالتالي الاقتراب من الموت كنهاية حتمية ينتصر عليها بوشم كلمات تتجاوز عوادي الزمن، وتصدد كي يتوهم السارد خلوده زوال، نقرأ في الصفحة 123:

«ستستطيع أن تعبت بأوراق الماضي وأنت في أحضان الفراغ، لأشئ يستحق الانتباه، ووحدها عقارب الوقت تزحف نحوك، قد تفرغ أحياناً، صفحات حياتنا متناثرة كأوراق الشجر حينما تسقط ورقة تعد فصلاً انتهى من حياتك. الحياة فصول، والعمر كتاب، والسيرة مراجعة لحياة مجهولة لم تنتهي فصولها بعد، لا أكثر.»

وأنا التهم أوراق «مدينة الأزل»، ظل السؤال الفضولي المحير ينغص علي أحياناً متعة القراءة والتلقي، ما الدافع وراء تصنيف شكيب

عبد الحميد لكتابه بالرواية رغم تأكيد غير ما مرة إلى أن الكتابة في عموميتها لا تعدو أن تكون سيرة؟! لماذا الإصرار على إلصاق تهمة السيرة بمكتوب ينمرد على الاكتفاء بما هو ذاتي محض؟! معلوم أن السيرة الذاتية كجنس أدبي لها ملامح وأوصاف وتقنيات يتفق حولها عشيرة النقاد وجزاؤو سرير بروس ومشرحة الدموية الحقيرة، لا شيء ينقل عن عقال الأنا والذات، قد يكتبها مهتم محايد أصابه داء البحث عن معلومات شخص ما، أو تكون شهادات واعترافات عن مسارات حياة يخطها صاحبها وفق تراتيبها الواقعية في المعيش اليومي، من الولادة إلى الطفولة والدراسة والشباب والكهولة إلى شيخوخة العمر الطويل.

ولكن.. منذ ثمانينيات القرن الماضي، أزمع أني أعرف جيداً الكاتب شكيب عبد الحميد واهتماماته الأدبية والحياتية، وأزداد يقيني بما أعرفه عنه بعد قراءة «مدينة الأزل»، لنقل أن التواطؤ بيننا قد ساهم في استقبال عمله بنوع من الحب والرغبة في الغوص عما يجعلنا المتعة، لأنها مضمونة، ولم أشك في غيابها عن النص، لكن الخلط المتعمد بين السير ذاتي والروائي لدي استمر غصة تحلل حلق التلقي بين الفينة والأخرى، وفي الأخير اقتنعت وقلت، إنها رواية جميلة ممتعة يا صاح، له هو حرية الاختيار ولنا نحن سلطة التصنيف والتجنيس ضد أنفه وقلمه الشيق.

لتحقيق رغبة الكاتب في العودة إلى جذوره الأزموية، انزاحت الرواية السير ذاتية إلى رصد حنينه لأماكن وشمت حضورها في الذاكرة، وصار النص حفراً في هويات مدن شاطئية هي توأم اشتريكت في ارتباطها الجغرافي بالبحر والنهر وبالتاريخ ومعالم سكنها الخرافة واقتربت في أنهان عشاقها بالحب والحلم وبساطة العيش، هكذا نستعيد مع الكاتب طبيعة الجديدة وأزمو والصورة ومعين نقبض على بعض أسرار جمالهن وجاذبيتهن، لذلك نسبح لأنفسنا بوصم الكتاب بأنه إبداع متعم احتفى بحواضر بهية وأعاد الاعتبار لروايتها الجديدة الحب وأزمو أم الربيع وسقالة الصورية كمدن فاتنة هي أهل للحب والعشق والتعلق الوجداني الصوفي.

وقد تقاطعت نية الكاتب في العودة للأصل مع رغبة صديقه الفاييسوكية سميحة بن سيمون الصحفية العاملة في جريدة «لوموند»، والتي ظلت تحتفظ بحب جارف لمسقط رأسها أزمو ومدينة أعمامها الجديدة، ويتجلى ذلك في الأوراق الأولى من سيرتها الذاتية خاصة فقرات ولادتها وطفولتها ومراهقتها وتفاصيل كثيرة تخص المدينة القديمة والملاح، وتعايش المسلمين واليهود في رقعة واحدة قبل الهجرة لآرض الوهم وليس الميعاد، وأوشام السنوات الاثنتي وعشرين مشكلة من ملامح الأب اليهودي العطار العاشق للصيد بالقصبة في أم الربيع، وقصة حبه المخالفة وزواجه حسب الشريعة والأعراف اليهودية، واستعراض دقائق الدراسة الموزعة بين أزمو ومراكش والرباط وباريز، دون نسيان الحب الأول لحما الأمازيغي القاطن بالصويرة والقادم من حاحا واستحالة إنهاء هذا الحب المنوع بين يهودية ومسلم، لنجد أنفسنا أمام وثيقة تمينة عن يهود مغاربة عاشوا وسطنا وهاجروا، وظلوا مشهودين لكل ما هو دكالي مغربي أصيل وما هو صوري رومانسي حالم.

ختاماً، يقول المفتي المجنون: «من لم يعيش الحب في الجديدة والصورة لا يحق له الحديث عن زلازل العشق وبراكين الاشتياق، هناك.. توأمان جعلتا اللحم والحب والبحر خرافة واقع لها شهداء وشهود!»

هامش: مدينة الأزل (190 صفحة) - شكيب عبد الحميد - المركز الثقافي للكتاب - الطبعة الأولى (2024)

من أصل 758 مشروعاً في مجال النشر والكتاب وزارة الثقافة تدعم 50 بالمائة فقط، والباقي خارج المعايير



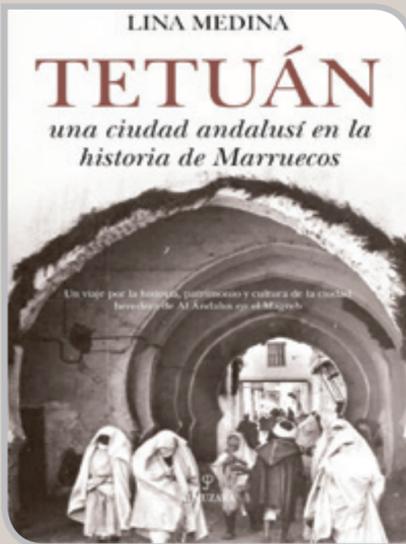
كشفت وزارة الشباب والثقافة والتواصل عن نتائج دعم قطاع النشر والكتاب برسم سنة 2025، حيث تقرر دعم 379 مشروعاً بمبلغ إجمالي قدره 10 ملايين و909 آلاف و200 درهم. وأوضح بلاغ للوزارة أن لجنة دراسة طلبات عروض المشاريع المرشحة للدعم في قطاع الكتاب برسم دورة 2025 عقدت سلسلة من الاجتماعات للبت في المشاريع المستوفية للشروط المطلوبة للاستفادة من الدعم، حيث قررت قبول دعم 379 مشروعاً من ضمن 758 مشروعاً مرشحاً.

وتتوزع هذه المشاريع على مجالات نشر الكتاب (120 مشروعاً من أصل 386، بمبلغ إجمالي قدره مليونان و321 ألف درهم)، ونشر المجالات الثقافية (47 مشروعاً من أصل 68، بمبلغ إجمالي قدره 971 ألف درهم)، وإطلاق وتحديث المجالات الثقافية الإلكترونية (3 مشاريع من أصل 6، بمبلغ إجمالي قدره 105 ألف درهم)، والمشاركة في المعارض الدولية للكتاب (131 مشروعاً من أصل 167، بمبلغ إجمالي قدره 4 ملايين و226 ألف و200 درهم).

كما تهم هذه المجالات، دعم النشر الخاص بالأشخاص في وضعية إعاقة بصرية (5 مشاريع من أصل 7، بمبلغ إجمالي قدره 71 ألف درهم)، ودعم مكتبات البيع -الإحداث والتحديث والتشطيط - (71 مشروعاً من أصل 115، بمبلغ إجمالي قدره 3 ملايين و195 ألف درهم)، إلى جانب مشاركة الكتاب المغاربة في إقامات المؤلفين (مشروعان من أصل 9 بمبلغ إجمالي قدره 20 ألف درهم).

وأبرز البلاغ أن اللجنة حرصت على فحص ودراسة المشاريع المرشحة وفقاً لمعايير الجودة والاستحقاق، وبما يحترم الشروط المنصوص عليها في دفتر التحملات المعتمد، مشيراً إلى أن هذا الدعم يأتي تنفيذاً لسياسة الوزارة الرامية إلى مواكبة قطاع النشر والنهوض بصناعة الكتاب، ودعم جهود مختلف العاملين والفاعلين في مجالات التأليف والكتابة والنشر، وفي إطار مقتضيات النصوص التشريعية المنظمة لدعم المشاريع الثقافية.

## «تطوان، مدينة أندلسية في تاريخ المغرب»



في عملها التوثيقي "تطوان، مدينة أندلسية في تاريخ المغرب"، الصادر عن دار الموزاروا الإسبانية، تستعرض الكاتبة لينا مدينا الإرث التاريخي والثقافي لمدينة تطوان، في رحلة معرفية وسوسيو-ثقافية منذ تأسيسها في أواخر القرن الخامس عشر على يد المهاجرين الغرناطين.

تبرز لينا مدينا في هذا العمل كيف تحولت تطوان إلى موزايك حضاري متكامل جمع بين المسلمين واليهود والمسيحيين في إطار من التعايش والتكامل الثقافي.

يعتمد الكتاب على دراسة دقيقة للمراحل التأسيسية للمدينة، متتبعة تفاعلاتها التاريخية وموروثها المعماري والفني، المادي وغير المادي.

يضيف هذا الكتاب إلى المكتبة المغربية بحثاً رصيناً يسعى إلى تقريب القارئ المغربي من تاريخ ومميزات مدنه وحواضره العريقة، كما يسعى في الوقت ذاته إلى إطلاع القارئ الإسباني على خصوصيات هذه المدينة التي لها صلة وثيقة بتاريخه وبيئته.

## أكاديمية المملكة تصدر «الجغرافيا الجديدة للمغرب»

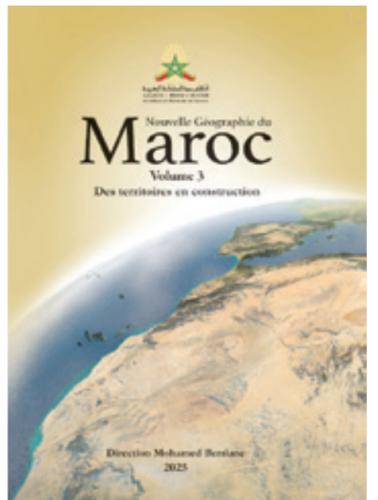
إفريقية، ولا يتردد في تعزير أفق الأخوة بانفتاحه على الآخرين، حسب الوصفة التي كان يفضلها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني». وفي وقت يسرع فيه المغرب من وتيرة أوراش التحديث والجهوية المتقدمة والانفتاح على العمق الإفريقي، تكتسي القضايا الجغرافية أهمية استراتيجية متزايدة. فالمملكة توجد عند تقاطع عدة تحولات كبرى: التوسع الحضري المتسارع، استمرار التفاوتات الجهوية، الضغوطات البيئية، التغيرات المناخية، إلى جانب بروز جهات جديدة فاعلة وتنامي أدوار الهوامش. يستعرض كتاب «الجغرافيا الجديدة للمغرب» هذه التحولات من خلال شبكة تحليل دقيقة تعتمد على بيانات حديثة، وخرائط موضوعاتية، ودراسات حالة جهوية، وتحليلات متعددة التخصصات.

ويعد هذا المؤلف ثمرة تعاون بين أكاديميين، وجغرافيين، ومخططين حضريين، وعلماء اجتماع، وخبراء في مجال التنمية المحلية، ويهدف إلى أن يكون في آن واحد أداة معرفية، ومصدراً للتفكير من طرف صنّاع القرار، والطلبة، والأساتذة، والفاعلين في مجال التنمية.

أصدرت أكاديمية المملكة المغربية مؤلفاً مرجعياً باللغة الفرنسية تحت عنوان «الجغرافيا الجديدة للمغرب» (La nouvelle géographie du Maroc)، في ثلاثة مجلدات، وهو عمل جماعي يقدم قراءة حديثة، نقدية واستشرافية للتحولات الجغرافية التي يشهدها المغرب منذ بداية القرن الحادي والعشرين.

وقد أشرف على تنسيق هذا العمل الأستاذ محمد بزيان، بمشاركة 34 باحثاً، في إطار سعي علمي لإعادة التفكير في التوازنات الجغرافية، والتحديات البيئية، وإعادة تشكيل الجهات، ورهانات التنمية المستدامة في السياقين الوطني والعالمي.

وفي تقديمه للكتاب، كتب الأستاذ عبد الجليل الحجمري، أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية: «حين أضع بين أيدي القراء مؤلف الجغرافيا الجديدة للمغرب، فإنني أحيي كما يليق، التعبئة العلمية المتميزة لفريق يضم 34 كاتباً وكاتبة، مغاربة ومن جنسيات وقارات مختلفة. في خمسين فصلاً موزعاً على ثلاثة مجلدات، يرسمون صورة متكاملة لبلد بين بحرين، جذوره



من نسخته الثالثة أعلن عن توسيعه ليشمل عموم الشباب؛

## نحو توطين الممارسة الفنية داخل المؤسسات التعليمية بخنيفة عبر «الملتقى الإقليمي لإبداعات التلاميذ»

بتوزيع شهادات المشاركة على التلميذات والتلاميذ المشاركين وسط حضور البعض من أمهاتهم وأبائهم وأقاربهم وأصدقائهم. وتميز المعرض بلوحات تعكس تفاصيل من الحياة اليومية، والبيئة، والفروسية، والإنسان، والخط العربي، إلى جانب لوحات حول قضايا حقوقية، من بينها لوحة حول مناهضة العنف ضد المرأة سبق أن شاركت بها صاحبها في رواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان ضمن فعاليات معرض الرباط الدولي للكتاب لسنة 2024، فضلا عن لوحات أخرى معروضة تمكن موقعوها من ترجمة رؤاهم الجمالية ومواقفهم الإنسانية من خلال الوانهم وخطوطهم، بإشراف وتاثير من فنانين محترفين عملوا على صقل مواهبهم. وكانت النسخة السابقة للملتقى قد نظمت سنة 2022 تحت شعار «أنا مل مبدعة من أجل ترسيخ السلوك المدني»، لتعرف النسخة تارة بسبب نداعات الجائحة وبعض التحديات، ليعود الملتقى هذه السنة في سياق تربوي يروم تعزيز انفتاح المدرسة المغربية على التعبير الجمالي، استنادا إلى مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ويتقاطع مع توصيات المنتدى الدولي للمعهد بلشبونة سنة 2006، والذي دعت فيه منظمة اليونسكو إلى جعل التربية الفنية عنصرا محوريا في النهوض بالمدرسة ومواجهة التحديات الراهنة.



باشا المدينة والمديرة الإقليمية للتربية الوطنية والمدير الإقليمي لقطاع الشباب، إلى جانب آخرين من المقرر أن يتسلموا لوحاتهم لاحقا، ذلك قبل اختتام اللقاء ومواجهة التحديات الراهنة.

أن تلقي التلميذة أميمة السحاحي كلمة باسم المشاركين، فيما قامت الجمعية المنظمة بتقديم لوحات تشكيلية و«بورتريهات فنية» لبعض ضيوفها من الشركاء، هم

كبيرا من الحاضرين، وتركت تنويها بليغا في وجدان جمهور المعرض. وقد انطلقت الفعالية بعرض التشيد الوطني بإدارة التلميذ يونس السعيد، قبل

والجمال في نفوس المتعلمين، بما يجعل من الملتقى خطوة مهمة نحو توطين الممارسة الفنية داخل المؤسسات التعليمية، وتوسيع أفاقها لدى الناشئة.

وفي كلمته خلال الافتتاح، اعتبر رئيس «جمعية لمسات فنية»، المحبوب نجمي، أن الملتقى يشكل جسرا نحو توسيع دائرة الإبداع من المدرسة إلى فضاء أرحب يشمل عموم الشباب، داعيا إلى جعله تقليدا سنويا أكثر انفتاحا، من جانبه، نوه باشا المدينة، اسماعيل الدباغ، بالمبادرة، معبرا عن أمله في أن تتواصل وترسخ، فيما أكدت المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، صفاء قصطاني، على أهمية الانخراط في التظاهرات والمسابقات الفنية، انسجاما مع التوجهات التربوية الهادفة إلى ترسيخ قيم الجمال والمواطنة.

أما مدير المركز الثقافي، حسن بلكبكر، فقد ذكر، من جهته، بالجهود التي تبذلها وزارة الثقافة في مجال الفنون التشكيلية، داعيا إلى الانخراط فيها، ومشيرا إلى اختيار مدينة خنيفة عاصمة للثقافة المغربية الجهوية برسم سنة 2025، وقد عرف الملتقى مشاركة 32 تلميذة وتلميذا من المؤسسات العمومية والخصوصية، من بينهم مشاركان من ذوي الاحتياجات الخاصة، عبرا من خلال أعمالهما عن قدرة الفن على كسر الحواجز، وسط إشادة واسعة بالأعمال الفنية، التي لقيت استحسانا

### أحمد بيضي

منذ الجمعة 27 يونيو وإلى السبت 12 يوليوز 2025، تتواصل، بخنيفة، فعاليات معرض النسخة الثالثة من «الملتقى الإقليمي لإبداعات التلاميذ»، المنظم من طرف «جمعية لمسات فنية»، بشراكة مع المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، والمجلس الجماعي لخنيفة، وبدعم من المركز الثقافي أبو القاسم الرباني الذي يحتضن هذه التظاهرة الفنية التي افتتحت وسط حضور عدد من الفعاليات التربوية والثقافية والجمعية والفنية، إلى جانب باشا المدينة، والمديرة الإقليمية للتعليم، والمدير الإقليمي لقطاع الشباب.

الملتقى المنظم تحت شعار: «الحياة المدرسية مجال للإبداع والانفتاح»، يندرج في سياق الدينامية الإبداعية التي تعرفها المدينة، دعما للفتل الثقافي داخل الوسط المدرسي، وسعيًا إلى تحفيز التلميذات والتلاميذ على إبراز طاقاتهم الفنية، وتكريس الحياة المدرسية كفضاء منتج ومحفز على التعبير والإبتكار، مع الانفتاح على مختلف أشكال التعبير التشكيلي، في أفق اكتشاف المواهب وتوجيهها، وإشاعة ثقافة الفن

## مهرجان السينما الإفريقية بخريبكة يحتفي بالكتب السينمائية

### أحمد سيجلماسي

بطنجة ظلت تهتمش الكتاب السينمائي المغربي، خصوصا في عهد المدير الحالي بالنيابة للمركز السينمائي المغربي، الذي ينادي البعض بترسيمه في هذا المنصب.



دأب مهرجان السينما الإفريقية بخريبكة على التعريف بالإصدارات السينمائية المغربية الجديدة، قبل تروس الراحل نور الدين الصابلي (-1947 2020) لمؤسسة هذا المهرجان وبعد وفاته، حيث كان يتم استدعاء مؤلفي الكتب الجديدة لتقديمها وتوقيعها في الصباح الموالي لحفل الافتتاح أو في أحد لقاءات منتصف الليل بعد تعويض الحبيب المالكي للراحل الصابلي على رأس مؤسسة المهرجان.

وتشجيعا منها لمعرض الكتب، الذي يشرف عليه الكتبي حسن بندقية، وتقابدا لمشاكل الطاولات التي لم يكن توفيرها سهلا بالنسبة له، اقتنت إدارة المهرجان كل اللوازم الضرورية ليتم بشكل جميل وأنيق تنظيم هذا المعرض السنوي ببهو المركب الثقافي محمد السادس. تجدر الإشارة إلى أن إدارة المهرجان الوطني للفيلم

## «همسات».. مريم بلخياط تحتفي بـ 18 سنة من الشغف وتكرم القفطان المغربي بمحكمة الباشا



وأضافت: «أريت من خلال همسات أن أعبر عن امتنان عميق للمرأة المغربية، وأن أوصل حوارا صامتا بداته منذ سنوات مع كل عاشقة للأنثى، في المغرب وخارجه». جاءت التشكيلة غنية بالألوان الدافئة مثل الشوكولاتة الداكنة، التيراكوتا، الأخضر اللوزي، الأزرق السماوي، الرمادي الليلي، الأسود والأبيض، إلى جانب الوردية الناعم الذي يضفي لمسة من الأنوثة الحاملة.

أما الخامات، فتنوعت بين الأورغانزا، الجورجيت الحريري، البروكار، المخمل، الدانتيل والوشيس، وتزينت بتطريزات بخيوط حريرية عتيقة من البرونز والذهب المعق، في تكريم راق للحرفية المغربية الأصيلة، واختارت بلخياط إقامة العرض في محكمة الباشا، المعلمة التاريخية التي شكلت الخلفية المثالية لتقديم القفطان بروح عصرية دون التفریط في جنوره، حيث تمازجت التصاميم مع المعمار في مشهد بصري أخاذ وساحر.

في أمسية استثنائية احتضنها فضاء «المشور» داخل محكمة الباشا التاريخية بمدينة الدار البيضاء، كشفت المصممة المغربية مريم بلخياط عن مجموعتها الجديدة «همسات» لخريف وشتاء 2025-2026، في عرض أنيق جمع بين سحر القفطان المغربي وجمالية الشتاء بالوانه العميقة وهمسات الهادئة.

وتزامن هذا العرض مع احتفال المصممة بمرور 18 سنة على انطلاقها الفنية، حيث سافر الحضور عبر أقمشة نبيلة، والوان متناعمة، وتصاميم تجسد لقاء شاعريا بين الأصالة والإبتكار.

وفي تصريح خاص، قالت مريم بلخياط: «همسات ليست فقط مجموعة أزياء، بل لحظة تأمل في مساري الإبداعي، وامتنان لكل امرأة منحت القفطان روحها وذاكرتها. استلهمت هذه التصاميم من الصمت الجميل الذي يسبق لحظة البوح، ومن الدقة الذي تخبئه الفضول الباردة».

## شهرزاد محمود الإدريسي فنانة مغربية تسير على خطى الرواد



شاركت الفنانة المغربية شهرزاد محمود الإدريسي نجلة المطرب والملحن المرحوم محمود الإدريسي يوم الإثنين الماضي في حفل فني بالدار البيضاء نظمتها جمعية العلاقات الثقافية بالمغرب بشراكة مع المركب الثقافي أنفا بالدار البيضاء.

غنّت الفنانة شهرزاد وأطربت في حضرة فعاليات ثقافية وفنية، كما ثم بالمناسبة تكريمها.

يشار إلى أن الفنانة شهرزاد استطاعت أن تفرض وجودها من خلال الأغنية المغربية، برغم الزخم الكبير الذي تعرفه الساحة الفنية المغربية. ومن بين أغانيها أغنية «مخدوعة» كلمات المرحوم مصطفى بغداد والحنان المرحوم محمود الإدريسي، وأغنية «إبسيس» كلمات مصطفى بغداد والحنان محمود الإدريسي وأغنية ديوتو ثراتي في كلمات أبو الغيث والحنان وأداء محمود الإدريسي وشهرزاد محمود الإدريسي، وأغنية وطنية بعنوان «عرش الأجداد» من الحان عبد العاطي وأنا ومن إنتاج محمد بوصفيحة كلمات المرحوم فتح الله لغفاري، في حين حازت شهرزاد على شهادة تقديرية من رابطة المبدعين العرب ومجلس مقاطعة سيدي بليوط سنة 2025، من خلال أدائها لأغنية في يوم وليلة للفنانة وردة وشهادة تقديرية من جمعية نعمة للطرب الأصيل بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

### فرقة تادلة فن تعرض جديدها المسرحي بمدينة الفقيه بن صالح

## محمد بنان: المسرح قضية وكل إبداع بلا قضية ماشي إبداع



قدمت فرقة تادلة فن عرضها المسرحي الجديد «أس دي إف.. بلا مقر فار» يوم 25 يونيو 2025 بالمركب الثقافي بالفقيه بن صالح.

العمل من تأليف يوسف معتصم، وإخراج وزجل محمد بنان، بدعم من المديرية الجهوية للثقافة بجهة بني مالا خنيفة، وبشراكة مع المجلس الجماعي للفقيه بن صالح.

شخص العرض كل من الفنانة نجوى الفدي، والفنان محمد بنان، أما الفريق التقني فضم أسامة زوهار في الصوت، ومحمد مناجي في الإضاءة، وأسامة بوفارنو في السينوغرافيا، وأيوب بن هباش مساعدا للإخراج، والمهدي ليدري في المحافظة العامة.

في تصريح خاص، قال محمد بنان إن المسرح قضية، وكل إبداع ما فيه قضية ما يمكنه نعتيروه إبداع، مضيفا أن العرض يسلط الضوء على فئة مقصية داخل المجتمع، فئة تعتبر راسها ضحية ومحرومة من أبسط الحقوق رغم أنها كتحعيش نفس الواقع وتكتنف نفس الهواء.

بنان أضاف أن الكتابة الدراماتورية خضعت لتوازن بين النص والإخراج والتمثلي، وترتكز المضمون أولا قبل الشكل، واعتمد الزجل كأداة فنية تربط الأحداث والمشاهد.

الاستهلال كان شاعري: الحياة مسرح... والمسرح حكاية... والحكاية مني ليك

خيوط معمولة من غزل الصوف... مجادل مرمة ف زواق المعلم كية الصوف كانت حاضرة كعنصر سينوغرافي بصري كتمثل خيوط الحكاية، وهي قصة بوجمعة، التي كتجسد تجربة خاصة لكنها كتمثل ماسي

وإنزكان، وحصات ثلاث جوائز كأحسن تشخيص. بنان أوضح أن دار كاستينغ أكثر من عام باش يلقى ممثلة قادرة تجسد أربع شخصيات فظروف درامية مختلفة، ولقا ضالتو فالفنانة نجوى الفدي، التي وصفها بالمحترفة، المنضبطة، والمرنة فالأداء بعد العرض، وتكريسا لثقافة الاعتراف، قام الفريق الفني بتكريم كل من أحمد بوعروة، ومولاي إدريس بوعروة.

للإشارة، محمد بنان هو عضو مؤسس لفرقة بنان للرقص والفنون الشعبية، خريج المعهد البلدي بالدار البيضاء شعبة الرقص الكلاسيكي، من مؤسسي المسرح الثالث والمسرح الفقير، ويشغل أستاذا لمداتي الرقص والمسرح البسيكودرام، بالعربية والفرنسية.

جماعية، ضحايا تصرفات انثانية ولا إنسانية. في الإخراج، اعتمد بنان على تحريك كل العناصر الدرامية داخل فضاء واحد، باش يقرب المتفرج من الفكرة ويخليه يلقى فيها تأويله الخاص ويكون طرف فالحكاية، مؤكدا أن الرسالة هي التي تتحدد الشكل والتقنيات.

بنان كشف أنو أضاف مشهد جديد قبل العرض بيوم، بعدما توصل بخبر العثور على مولود فحواوية النفايات، فقرر يدخل هاد المشهد ضمن العرض بشكل مباشر، وخلا النفايات تنطق وتقول: كل من هاد الفعل الشنيع، وسمى هاد التقنية ب«الإخراج اللحظي».

المسرحية من نوع المونودراما، وسبق عرضها ففلات مهرجانات مسرحية بخريبكة، والبيضاء،



في فنون الصناعة التقليدية بايت باها. يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 14/23 بتاريخ 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023). \* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 2500,00 درهم (الفين وخمسمائة درهم) باسم المديرية الجهوية للصناعة التقليدية باكادير. \* كلفة تقديرية الأعمال محددة في مبلغ: (138000,00) درهم) مائة وثمانية وثلاثون ألف درهمم احتساب الرسوم. \* يجب أن يكون كل من محتوى ومكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. \* أو عن طريق تقديم ملف العروض على الموقع الإلكتروني: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

بها مشار إليها بنظام الاستشارة. \* ع/س/ن/1890/إ.د. المملكة المغربية وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني المديرية الجهوية لسوس ماسة إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم: 2025/04/DRA

في يوم 04 غشت 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم بقاعة اجتماعات المديرية الجهوية للصناعة التقليدية باكادير بجمع الصناعة التقليدية شارع 29 فبراير تاليجورت اكادير، فتح الأظرفة إن الوثائق المخبئة الواجب الإلءاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع/س/ن/1892/إ.د

وتاهيل اربعة عشرة (14) ملعبا للقرب بالشعب الاصطناعي بالمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية عين السبع المحمدي للاكاديمية الجهوية للدار البيضاء - سطات، في ثلاثة حصص: الحصص الأولى: الدراسات التقنية وتتبع اشغال إحداث وتاهيل اربعة (4) ملاعب للقرب بالشعب الاصطناعي بالمؤسسات التعليمية: الثانوية التأهيلية ابن هشام، المدرسة الابتدائية لالة الحزولي، الثانوية الإعدادية لالة أسماء والثانوية الإعدادية جمال الدين القفطي التابعة للمديرية الإقليمية عين السبع المحمدي للاكاديمية الجهوية للدار البيضاء - سطات.

الحصص الثانية: الدراسات التقنية وتتبع اشغال إحداث وتاهيل خمسة (5) ملاعب للقرب بالشعب الاصطناعي بالمؤسسات التعليمية: المدرسة الابتدائية شاعر الحمراء، المدرسة الابتدائية ابن الخطيب، المدرسة الابتدائية امام المسلم و المدرسة الابتدائية لالة الباقوت التابعة للمديرية الإقليمية عين السبع المحمدي للاكاديمية الجهوية للدار البيضاء - سطات.

طلب عروض مفتوح رقم: 2025/03 في يوم 04 غشت 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي بالسوق الاسبوعي لارزان الخاص بإيجار المجرة الجماعية بالسوق الاسبوعي لارزان

طلب عروض مفتوح رقم: 2025/03 في يوم 04 غشت 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي بالسوق الاسبوعي لارزان الخاص بإيجار المجرة الجماعية بالسوق الاسبوعي لارزان

عليه المحدد في نصف خدام في العقار الذي هو عبارة عن أرض عارية محاطة بأسوار وبنائيات الغير من جميع الجهات، يحدها شرقا عبد السلام الكلخة، غربا سور اليهودي، شمالا ورثة لحماذ الكلخة وجنوبا سور اليهودي مع ملك مبارك سوييف وحجوب سوييف، بها أغراس الكبار وشجرة رمان واحدة والكائنة بجوار المكاديم جماعة اصعدالا بقيادة دار سي عيسى إقليم اسفي. الثمن الافتتاحي: 20.000,00 درهما لغائدة السادة: ورثة لحماذ الكلخة. ينوب عنهم ذ/طارق لمرباط المحامي بهيئة اسفي ضد السيد: لعياشي الكلخة ويطلب بضامن لاداء عند إرساء المزداد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزداد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لغائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ. ع/س/ن/1888/إ.د

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات المديرية الإقليمية عين السبع المحمدي إعلان طلب عروض مفتوح وطني بعروض الأثمان رقم: 01/ET/S/2025 (جلسة عمومية)

في يوم 28 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية عين السبع المحمدي للاكاديمية الجهوية للدار البيضاء - سطات. يجب تحميل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

تقدير الكلفة مع احتساب الرسوم بالدرهم: الحصص الأولى: 150.000,00 درهم (مائة وخمسون ألف درهم). الحصص الثانية: 187.500,00 درهم (مائة وسبعة

زاوية لشوارع عمر السلاوي رقم 40 والثانية عن طريق حزين البالغ عرض كل منهما حوالي 12م. المنزل يتكون من الطابق السفلي+1 مع السطح. الطابق السفلي الذي أصبح غير صالح للسكن ويشتمل على ستة غرف ومطبخين ومرحاض ووسط الدار فضاء مفتوح، أرضيته زليج عادي، السقف بالسبايك الحديدية والإجور. الطابق الأول ويشتمل على قاعة الجلوس وغرفتين ومطبخ ودوش، الباقي مفتوح أرضيته مفروشة بالزليج العادي، السقف بالسبايك الحديدية والإجور. المنزل يتوفر على الماء الشروب، الصرف الصحي والكهرباء ويقع بحي موقعه لإسباك به، البناء أغلبه بسيط وقديم. وتم تحديد الثمن الافتتاحي لإطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ: 600.000,00 درهم (ستمائة ألف درهم). ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 2025/07/17 بقاعة البيوعات العامة. وهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي: نصيب المحجوز على ملف التنفيذ. ع/س/ن/1888/إ.د

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات المديرية الإقليمية عين السبع المحمدي إعلان طلب عروض مفتوح وطني بعروض الأثمان رقم: 01/ET/S/2025 (جلسة عمومية)

في يوم 28 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية عين السبع المحمدي للاكاديمية الجهوية للدار البيضاء - سطات. يجب تحميل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الاستئنافية بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي ملف التنفيذ رقم: 65/6107/24 إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 2025/07/17 بقاعة البيوعات العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ. ع/س/ن/1888/إ.د

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات المديرية الإقليمية عين السبع المحمدي إعلان طلب عروض مفتوح وطني بعروض الأثمان رقم: 01/ET/S/2025 (جلسة عمومية)

في يوم 28 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية عين السبع المحمدي للاكاديمية الجهوية للدار البيضاء - سطات. يجب تحميل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

تقدير الكلفة مع احتساب الرسوم بالدرهم: الحصص الأولى: 150.000,00 درهم (مائة وخمسون ألف درهم). الحصص الثانية: 187.500,00 درهم (مائة وسبعة

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الاستئنافية بوجدة إعلان عن بيع عقار محقق بالمزاد العلني ملف حجز عقاري عدد: 2025/23 لغائدة: نجاة لمرباط عنوانها حي الحسني الوفاق الزنقة ب 5 رقم 59 وجدة

ينوب عنها الأستاذ محمد المضض المحامي بهيئة وجدة ضد: عائشة لمرباط عنوانها 40 ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 16/07/2025 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمراد العلني لكبير وأخر مزاد ميسور للعقار المحقق الملك المسمى "دار مارباطة" ذو الرسم العقاري عدد 16250/0 وهو عبارة عن منزل سكني قديم يقع في

المملكة المغربية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 14IUH2C/2025 جلسة عمومية سيتم بقاعة الاجتماعات برئاسة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء الكلية ب 19 زقة طارق بن زياد - الدار البيضاء يوم 28/07/2025 على الساعة الثانية عشر صباحا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الشان مفتوح لأجل: أصل التهيئة والتجهيز لـ 6 مترجات و24 قاعة دراسية داخل كلية العلوم من سبيك الدار البيضاء في حصة واحدة يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) مبلغ الضمان المؤقت بالمدرهم مع احتساب الرسوم: \* الكلفة التقديرية للمشروع بالمدرهم مع احتساب الرسوم هي: \* يجب أن يوافق محتوى العطاءات الإلكترونية لتتوافق وعرضها وتقديمها معاً معكم المواد من 22-22-431 الموعود في 5 اشجان (8 مارس 2025) الذي يحدد شروط وشاكل لشراء العمومي

يجب على المتنافسين إيداع أظرفهم إلكترونيا، عبر بوابة الصفقات العمومية، طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) بخلاف شروط المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية

شهادة التصنيف والتأهيل المتعلقة بنظام تصنيف وتأهيل مقارنات الأشغال العمومية :

الدرجة	التأهيل	القطاع
5	A5	A
		Systeme Actuel

مستقر زيارة ميدانية خاصة للمشروع المذكور أعلاه يوم 21/07/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر كلية العلوم من سبيك بالدار البيضاء إن الوثائق المخبئة الواجب الإلءاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة ع/س/ن/1885/إ.د

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الاستئنافية بوجدة إعلان عن بيع عقار محقق بالمزاد العلني ملف حجز عقاري عدد: 2025/23 لغائدة: نجاة لمرباط عنوانها حي الحسني الوفاق الزنقة ب 5 رقم 59 وجدة

ينوب عنها الأستاذ محمد المضض المحامي بهيئة وجدة ضد: عائشة لمرباط عنوانها 40 ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 16/07/2025 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمراد العلني لكبير وأخر مزاد ميسور للعقار المحقق الملك المسمى "دار مارباطة" ذو الرسم العقاري عدد 16250/0 وهو عبارة عن منزل سكني قديم يقع في

المملكة المغربية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 14IUH2C/2025 جلسة عمومية سيتم بقاعة الاجتماعات برئاسة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء الكلية ب 19 زقة طارق بن زياد - الدار البيضاء يوم 28/07/2025 على الساعة الثانية عشر صباحا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الشان مفتوح لأجل: أصل التهيئة والتجهيز لـ 6 مترجات و24 قاعة دراسية داخل كلية العلوم من سبيك الدار البيضاء في حصة واحدة يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) مبلغ الضمان المؤقت بالمدرهم مع احتساب الرسوم: \* الكلفة التقديرية للمشروع بالمدرهم مع احتساب الرسوم هي: \* يجب أن يوافق محتوى العطاءات الإلكترونية لتتوافق وعرضها وتقديمها معاً معكم المواد من 22-22-431 الموعود في 5 اشجان (8 مارس 2025) الذي يحدد شروط وشاكل لشراء العمومي

يجب على المتنافسين إيداع أظرفهم إلكترونيا، عبر بوابة الصفقات العمومية، طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) بخلاف شروط المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية

شهادة التصنيف والتأهيل المتعلقة بنظام تصنيف وتأهيل مقارنات الأشغال العمومية :

الدرجة	التأهيل	القطاع
5	A5	A
		Systeme Actuel

مستقر زيارة ميدانية خاصة للمشروع المذكور أعلاه يوم 21/07/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر كلية العلوم من سبيك بالدار البيضاء إن الوثائق المخبئة الواجب الإلءاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة ع/س/ن/1885/إ.د

### إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تتهي الشركة الجهوية متعددة الخدمات التابعة للدار البيضاء - سطات إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجهات التي سيشملها الانقطاع	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجماعة البلدية والمدينة
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأحد 6 يوليوز 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: PALM RESSORT N°8 D10-200-18D Mle دوار: ARABA Mle D20-012-18D
مقاطعة حي الحسني عمالة مقاطعات حي الحسني	يوم الأحد 6 يوليوز 2025 من 08:30 إلى 16:00	التجزئة: SDZ Mle D20-081-16D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأحد 6 يوليوز 2025 من 08:30 إلى 16:00	دوار: DOKKALA II Mle 75544-87CS
جماعة مجاطية أولاد طاب إقليم مديونة	يوم الأحد 6 يوليوز 2025 من 08:30 إلى 16:00	الدواوير: كرتي - بوغابة - ملحوني ولهلات
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الأحد 6 يوليوز 2025 من 08:30 إلى 16:00	الدواوير: سيدي عبد النبي الرمل 2، سيدي علي الرمل 2، سيدي عبد النبي الحمري 2، علي ورغو الحمري، الحمري 1، مغارات، مغارات الرزازكة
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الاثنين 7 يوليوز 2025 من 08:00 إلى 16:00	الدواوير: خديجة بونس، سيدي عبد النبي الرمل 2، أولاد معزة
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 8 يوليوز 2025 من 08:30 إلى 16:00	التجزئة: HADAIK AL ALIA Mle D10-951-22D
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الثلاثاء 8 يوليوز 2025 من 08:00 إلى 16:00	الدواوير: سيدي عبد النبي الحمري 2، علي ورغو الحمري، الحمري 1، مغارات، مغارات الرزازكة
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الثلاثاء 8 يوليوز 2025 من 08:00 إلى 16:00	التجزئة: ANASSI Mles 74255-02B et 74256-03C
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 9 يوليوز 2025 من 08:30 إلى 16:00	الدواوير: طه، المزابيين طه، المزابيين والمزابيين لحفاية
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 9 يوليوز 2025 من 08:30 إلى 16:00	التجزئة: BAHIA Mle 71249-35AM
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الخميس 10 يوليوز 2025 من 08:30 إلى 16:00	التجزئة: MALAK 4 Mle D1A-760-22D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 10 يوليوز 2025 من 08:30 إلى 16:00	الدواوير: راس علي، إدماج معيدات
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 10 يوليوز 2025 من 08:30 إلى 16:00	الدواوير: دحيات، دحيات، أولاد أحمد، المدرسة 2
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الخميس 10 يوليوز 2025 من 08:00 إلى 16:00	التجزئة: ANASSI Mles 74257-04D et 88754-36AN

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7 / 24 / 24 h ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

### إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم: 2025/12/برج

بتاريخ 2025/07/21 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر جماعة سيدي افني (مكتب رئيس جماعة سيدي افني) فتح الأظرفة المتعلقة بعروض أمان لأجل: استغلال قطع أرضية تابعة للملك العم البحري بالشاطئ الواقع لجماعة سيدي افني، حسب الجدول التالي:

نوعية النشاط	رقم القطعة	المساحة الفردية بالمترو مربع	التمن الأدنى لكل قطعة أرضية بالدرهم	قيمة الضمانة البنكية بالدرهم
كراء المظلات الشمسية والكراسي	01	50	5.000	5.000
	02	50	5.000	5.000
	03	50	5.000	5.000
	14	50	5.000	5.000
	17	50	5.000	5.000
	28	50	5.000	5.000
	15	20	2.100	2.100
	16	20	2.100	2.100
إقامة واستغلال بعض الأكشاك	18	35	4.200	4.200
	19	35	4.200	4.200
	26	35	4.200	4.200
	27	35	4.200	4.200
	23	500	25.000	25.000
استغلال موقف السيارات	24	500	15.000	15.000
	25	412	10.000	10.000
استغلال المرافق الصحية	21	10	1.050	1.050
	22	20	2.100	2.100
	29	200	20.000	20.000
مساحات الألعاب	30	200	20.000	20.000
	31	200	20.000	20.000
	4	200	20.000	20.000
	5	200	20.000	20.000
	6	200	20.000	20.000
المقاهي	7	100	10.000	10.000
	8	100	10.000	10.000
	9	100	10.000	10.000
	20	100	10.000	10.000
	11	20	2.100	2.100
	10	20	2.100	2.100
نقط البيع	12	20	2.100	2.100
	13	20	2.100	2.100
ركوب الأمواج	32	200	20000	20000

يمكن سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-22 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

- \* إما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مصلحة الصفقات بجماعة سيدي افني.
- \* إما إيداع أظرفهم مغلق وصل بمكتب الصفقات بجماعة سيدي افني.
- \* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- \* إما إرسالها بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.
- \* إن الوثائق المخبئة الواجب الإلءاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة.

Commune de Sidi Ifni  
Adresse: 01, Place Hassan II Sidi Ifni  
Fax: 0528876138 / Tel: 0528875092-0528876137 / Site Web: <http://www.communesidifni.ma> / E-mail: [cuifni.president@gmail.com](mailto:cuifni.president@gmail.com)



# العصبة الاحترافية تكشف عن الأندية الممنوعة من الانتدابات

أعلنت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية عن قائمة الأندية المحرومة من إجراء تعاقدات خلال فترة الانتقالات الصيفية، وذلك بسبب عدم تسوية نزاعاتها المالية العالقة، وعدم الالتزام بتقديم الوثائق المطلوبة المتعلقة بوضعيتها المالية.

وذكرت العصبة في بلاغ رسمي، أن هذه الإجراءات تأتي في إطار الاستعدادات لانطلاق الموسم الرياضي 2025 - 2026، الذي يتزامن تحضيراته مع الميركاتو الصيفي الممتد من 1 يوليوز إلى 15 غشت 2025.

وكانت العصبة قد أرسلت بتاريخ 16 ماي 2025 جميع

الأندية المنضوية تحت لوائها، في القسمين الأول والثاني، مطالبة بإيها بإرسال وضعيتها المالية إلى حدود 31 مارس من السنة الجارية، غير أن 16 نادياً لم تتجاوب مع المراسلات، رغم التذكيرات المتكررة.

وتخلفت عن الرد فرق الوداد الرياضي، الكوكب المراكشي، اتحاد يعقوب المنصور، أولمبيك أسفي واتحاد طنجة، التي ستتمارس الموسم المقبل بالقسم الأول، إلى جانب أندية الاتحاد الإسلامي الوجدي، سطات المغربي، رجاء بني ملال، شباب ابن جرير، شباب المسيرة، مولودية وجدة، المغرب التطواني، ووداد تمارة، شباب المحمدية، ووداد فاس الكروي الجديد.



السبت/الأحد 06/05 يوليوز 2025 الموافق 10/09 محرم 1447 العدد 14.077

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak | jaridati1@gmail.com

## تحتضنها الملاعب الوطنية إلى غاية 26 يوليوز الجاري

### كرة القدم

## النسوية الإفريقية

### على موعد مع

### نسخة ذهبية

### في المغرب



من لقاء سابق بين المنتخب الوطني وزامبيا

### إ-العماري

بعد النجاح الالاف لنسخة 2022، التي احتضنتها المملكة المغربية، وشكلت محطة بارزة في مسار تطور كرة القدم النسوية بالقرارة، تعود كاس الأمم الإفريقية للسيدات إلى المغرب في نسخة 2024، وسط آمال كبيرة بتحقيق نجاح تنظيمي وجماهيري جديد، يعكس الإشعاع المتزايد للكرة النسوية الإفريقية.

وكانت نسخة 2022 قد حققت نجاحاً استثنائياً، حيث شهدت حضور أكثر من 50 ألف متفرج في المباراة النهائية التي جمعت بين المنتخب المغربي بجنوب إفريقيا على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، في مشهد عكس حجم الاهتمام المتزايد باللعبة.

ولأول مرة، شهدت تلك النسخة مشاركة 12 منتخباً ضمن ثلاث مجموعات، ما عزز من التنافسية والانفتاح داخل البطولة، وهي الصيغة التي يستمر اعتمادها هذا العام، وسنقام منافسات نسخة 2024 من 5 إلى 26 يوليوز الجاري، حيث قسمت المنتخبات المشاركة إلى ثلاث مجموعات، بتواجد في الأولى إلى جانب المغرب

(البلد المضيف)، زامبيا، السنغال، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، فيما تضم الثانية نيجيريا، تونس، الجزائر وبنسوانا، بينما تتواجد في المجموعة الثالثة جنوب إفريقيا، غانا، مالي وتنزانيا.

ويتأهل إلى ربع النهائي أصحاب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة، بالإضافة إلى أفضل منتخبتين يحتلان المركز الثالث.

ويدخل المنتخب الوطني النسوي هذه الدورة بعزيمة قوية لتعويض خسارته في نهائي 2022، حيث اكتفى آنذاك بالميدالية الفضية بعد الهزيمة أمام جنوب إفريقيا بهدفين لواحد.

وتسعى «لبوات الأطلس» تحت قيادة المدرب الإسباني خورخي فيلدا، بطل كاس العالم 2023 مع المنتخب الإسباني، إلى بلوغ أعلى منصات التتويج.

ويعتمد المنتخب الوطني على تركيبة بشرية تجمع بين التجربة والموهبة، تضم لاعبات بارزات مثل غزلان شباك، وإبسانم جرايدي، وإبسانم مرابط، وإيمان سعود، إضافة إلى لاعبات من الجيش الملكي، النادي الذي يمد المنتخب بتسع عناصر.

ويستهل الفريق الوطني مشواره بمواجهة زامبيا يومه السبت على الملعب الأولمبي بالرباط، بداية من التاسعة ليلاً، قبل أن يواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية في 9

## استثمارات ضخمة وملاعب عالمية.. هكذا يبني المغرب مستقبله الكروي



منظر عام لمركز محمد السادس لكرة القدم

كما يحتضن المركب 11 ملعباً، وخمسة فنادق بغرف واسعة، ومسجداً بمحاذاة مسبح أولمبي، ومركزاً طبياً عالي التجهيز، تصيف الصحيفه. وفي إطار روبروتاجها، زارت «الكيكب» أيضاً ملعب ابن بطوطة بمدينة طنجة، الذي يشهد اشغال تهيئة ضخمة استعداداً للاستحقاقات القادمة.

وأوضحت وسيلة الإعلام الفرنسية أن هذا الملعب افتتح أول مرة سنة 2011 بطاقة استيعابية تفوق 45 ألف متفرج، وكان محاطاً بمضمار لألعاب القوى.

وشهد الملعب أول عملية تجديد سنة 2019، إلا أن استعدادات كاس العالم دفعته نحو مستوى جديد، إذ سيرتفع عدد مقاعده إلى 62 ألفاً و544، مع تجهيز المنصة بمقصورات مريحة، وذلك وفق معايير الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وأشار المقال إلى أن 1200 عامل يشتغلون حالياً بالموقع، وتمكنوا، ضمن مهام جسيمة أخرى، من تثبيت هيكل معدني تبلغ مساحته 55 ألف متر مربع، ليكُون ثاني أكبر هيكل من نوعه في العالم بعد ملعب ماراكانا، مضافاً أن المملكة رصدت ما يزيد عن 340 مليون يورو لإعادة تأهيل الملعب.

وتابعت الصحيفه أن «الملعب، بمقاعد الزرقاء والبضراء، يعكس ألواناً هادئة»، مشيرة إلى «ممرات ضخمة تحيط بالعبث وتؤدي إلى نحو 142 مقصورة».

وقبل حلول موعد مونديال 2030، سيعيش المغرب على إيقاع محطات تجريبيتين بارزتين، وهما كاس إفريقيا للأمم للسيدات (من 5 إلى 26 يوليوز)، التي تنطلق يومه السبت، ثم النسخة الرجالية (من 21 ديسمبر إلى 18 يناير). وختمت الصحيفه الفرنسية بالتأكيد على أن المملكة ضاعفت، خلال السنوات الأخيرة، استثماراتها في المجال الرياضي بوتيرة غير مسبوقة.

أكدت صحيفه «ليكيكب» الرياضية الفرنسية أن المملكة المغربية، التي تستعد لإحتضان تظاهرات رياضية كبرى، تعتبر بلداً جعل من كرة القدم عنصراً محورياً في سياساته العمومية، من خلال استثمارات ضخمة في البنيات التحتية.

وأبرزت الصحيفه، في مقال بعنوان «قبل مونديال 2030.. المغرب يسخر إمكانيات هائلة لتطوير بنياته التحتية»، أن «وراء صمود منتخب حكيم زياش وأشرف حكيمي في قطر سنة 2022، والذي أبحر العالم بأسره، تقف حقيقة أخرى، تتمثل في بلد جعل من كرة القدم محورا لسياساته العمومية».

وفي روبروتاج بعنوان «في اكتشاف أسس هذا المغرب الكروي المزدهر»، أفتت الصحيفه، مدعمة بتوثيقات مصورة، على مركب محمد السادس لكرة القدم بسلا، الذي دشنته جلالة الملك محمد السادس سنة 2019.

ويقع هذا المركب على مساحة 35 هكتاراً بمحاذاة غابة المعمورة الشاسعة، وقد كلف إنجازه ما يقارب 60 مليون يورو، ومن المتوقع أن يتم استرداده هذا الاستثمار في ظرف ست سنوات، وفق ما أوردته الصحيفه نقلاً عن رئيس الجامعة، فوزي لفتح.

وأوضح لفتح، في تصريحه للصحيفه، أن «إنشاء هذا المركب أتاح جمع 25 منتخبا وطنيا في مكان واحد، بما في ذلك منتخبا الفوتسال وكرة القدم الشاطئية، ما يساهم في تقليص نفقات الإيواء والتنقل».

وسجل كاتب المقال أن هذا المركز، الذي يدار كمقولة مساهمة، يستضيف باستمرار فعاليات متعددة، من قبيل دروس الأكاديمية التحكيمية، ونوبات أطر الجامعة، واجتماعات الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بل وحتى حفل الكرة الذهبية الإفريقية، مشيراً إلى أن بعض أقسام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ستستخذ قريبا من المركب مقرا لها، إلى جانب متحف لكرة القدم جار إنشائه.

### أخبار

## الساحة

### الكاف يرفع جوائز أهم إفريقيا للسيدات

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) عن مضاعفة الجائزة المالية المخصصة لبطل كاس أمم إفريقيا للسيدات «المغرب 2024» بنسبة 100%، إلى جانب رفع إجمالي الجوائز المالية للبطولة بنسبة 45%، حيث سيصل إجمالي الجوائز المالية المخصصة للبطولة 3,475,000 دولار أمريكي.

وقال رئيس الكاف، الدكتور باتريس موتسيبي إن «الاتحاد الإفريقي يواصل التزامه الراسخ بدعم وتطوير كرة القدم النسائية في القارة»، معتبرا أن مضاعفة الجائزة المالية للبطل وزيادة إجمالي الجوائز المالية تعكس سعينا لتحسين أوضاع اللاعبات والمدربين والعاملين في هذا المجال. لقد شهد مستوى كرة القدم النسائية في إفريقيا تطوراً ملحوظاً ويات بتتبع بجودة عالمية، كما تشهد تزايداً لافتاً في عدد الجماهير والمشاهدات عبر البث المباشر، والاهتمام من قبل الرعاة، وهو ما يبنى بنجاح كبير للبطولة المقبلة.»

وسيحصل البطل على جائزة مالية بقيمة مليون دولار أمريكي، فيما يتقاضى الوصيف 500 ألف دولار أمريكي، وصاحب المركز الثالث 350 ألف دولار والرابع 300 ألف دولار، فيما تحصل المنتخبات المنافسة لربع النهائي على 200 ألف دولار لكل منتخب، ثم المنتخبات التي تحتل المركز الثالث في المجموعات على 150 ألف دولار لكل منتخب، بينما خصص مبلغ 125 ألف دولار للمنتخبات التي تحتل المركز الرابع في المجموعات.

### بركان تحتضن البطولة الوطنية الأولى للشطرنج

انطلقت صباح الخميس 3 يوليوز الجاري ببركان منافسات البطولة الوطنية الأولى للفرق المفتوحة والسيدات في الشطرنج، التي تنظم تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للشطرنج، وتستمر حتى يوم الأحد 6 يوليوز الجاري.

شهد حفل الافتتاح أجواء مميّزة، بحضور رئيسة الجامعة بشري القادري، ومدير البطولة ورئيس نادي الليمون بركان فريد أبو الجلالة، إلى جانب أعضاء المكتب الإداري للجامعة، والحكام، وممثلي الأندية المشاركة.

وخلال الافتتاح، أعربت بشري القادري عن فخرها بانطلاق هذه البطولة الوطنية النسوية الأولى للفرق المفتوحة في مدينة بركان، مشيدة بحفاوة الاستقبال والتنظيم المحكم الذي أشرفت عليه اللجنة المحلية برئاسة فريد أبو الجلالة، ودعت جميع المشاركات إلى التنافس الشريف والالتزام بالقيم النبيلة لرياضة الشطرنج. وأكدت رئيسة الجامعة أن هذا الحدث يشكل محطة بارزة في مسيرة الشطرنج المغربي، الذي يشهد تطوراً ملحوظاً ودينامية إيجابية.

وتجمع البطولة الوطنية الأولى للفرق المفتوحة والسيدات عددا كبيرا من الجمعيات الرياضية المنضوية تحت لواء الجامعة الملكية المغربية للشطرنج. وتعد فرصة لتعزيز التنافس وتطوير مهارات اللاعبات الشابات نحو فترات نوعية في هذا المجال.

### عداؤو «أجي تجري» يسرقون

### الأضواء في ترائيل «المغرب الشمال»



كعادتها دائما تألفت مجموعة أجي تجري، المتخصصة في رياضة الجري، في السباق الدولي «ترايل المغرب الشمال»، الذي نظم بمدينة الفينيق نهاية الأسبوع المنصرم.

وجاء تألق المجموعة، التي تستقطب العديد من هواة الجري، بعد تحقيق فوزية الهنودوي المركز الثاني، فيما نالت إبسانم إمانسي، زميلتها في المجموعة، المركز الثالث.

وقال أمين برحوق، عضو اللجنة المنظمة بالنادي الرياضي الفينيق لإعجاب القوى، إن هذه النسخة عرفت نجاحا كبيرا، سواء على مستوى عدد العدائين المشاركين من المغرب وخارجه، أو على مستوى المجموعات التي تعمل على المساهمة في تنشيط هذه السباقات، ومن بينها مجموعة أجي تجري التي لها حضور دائم وتمتيز على حد تعبيره.

يذكر أن مجموعة أجي تجري، تعمل على توعية المواطنين بفوائد الرياضة وخصوصا الجري، حيث استقطبت العديد من هواة وعشاق رياضة الجري، ما مكنتها من حجز مكانة مهمة ضمن نخبة المجموعات بالمغرب المتخصصة في هذا النوع الرياضي.

# الاتحاد

## الاشتراكي

### Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad\_alichtiraki

www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## في الندوة الصحافية لمؤسسة المهرجان الغيواني الوطني:

# وزارة الثقافة تريد دفن المهرجان الغيواني

مكتب مراكش: محمد المبارك البومسهولي

وزارة الثقافة تريد دفن المهرجان الغيواني الوطني، ذلك ما كشف عنه رئيس مؤسسة المهرجان الغيواني عبد الحفيظ البناوي خلال الندوة الصحافية التي عقدها مؤخرا بمراكش والتي قدم خلالها برنامج الدورة 13 للمهرجان الغيواني الذي سينظم ما بين 10 و 13 من الشهر الجاري، وقال بان هذه الوزارة لم تدعم المهرجان للمرة الثانية على التوالي معبرا عن تخوفه في ان تكون هذه الدورة هي الاخيرة لان هذه الوزارة بعدم دعمها تدق المسامير الاخيرة في نعش المهرجان، وأضاف لولا الشراكة التي تربط بين مؤسسة المهرجان الغيواني والمجلس الجماعي لمدينة مراكش ومع مجلس الجهة لما استطعنا ان ننظم هذه الدورة..

وهيالدورة التيتركز الفنان الحراب عبد المجيد عن مجموعة الارصاد الفنية والمبدع حميدة الباهري عن مجموعة بنات الغوان، وستشارك فيها كل مجموعة اطفال الغوان من طنجة ومجموعة أسيف من أسفي ومجموعة لرصاد زرابية من مراكش ومجموعة لمشاهب للفنون من البيضاء ومجموعة جيل السلام من قلعة السراغنة ومجموعة أهل الخلود من البيضاء ومجموعة ملاك من تطوان ومجموعة لرصاد الفنية من مراكش ومجموعة السهام من البيضاء ومجموعة أفاق من مراكش.. وبموازاة مع المهرجان سيتم توقيع كتاب هشام شوقي، « بحر الغيوان التعبير الفني للحى المحمدي.

المستشار الاتحادي لحسن حبيبي ممثلا لرئيسة المجلس الجماعي لمراكش وكل أعضائه ذكر بالشراكة التي تربط المجلس بمؤسسة المهرجان الغيواني الوطني، واعتبر رئيس المهرجان بانه مثقف «كرامش» موقف يرمي بالحجر لكنه ليس احمقاي يرمي بالحجر في البرك حتى تتمكن من التحرك وتتحرك معها الذاكرة التراثية للظاهرة الغيوانية وتأسيس ذاكرة تراثية مغربية بحمولتها الثقافية والاجتماعية والسياسية والتاريخية، وطالب من عبد الحفيظ البناوي ان يواصل لان الجميع سيواصل الكفاح حتى يرجع لمراكش رونقها وبريقها في المجال الثقافي الذي يعرف تراجعا مخيفا، أمام سيطرة الاملابلا والبداة بكل انواعها.



## تصوير متقدم بالرنين المغناطيسي يوفر صورا بدقة غير مسبوقة لدمغ الطفل



يأمل باحثون من الهيئة الفرنسية للطاقة الذرية في التمكن بفضل ابتكار تكنولوجي يعزز فاعلية جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي من توفير معطيات تتيح فهما أفضل لاضطرابات النمو العصبي وأمراض الدماغ لدى الأطفال.

جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي القوي الموجود منذ عام 2007 في مركز هيئة الطاقة الذرية والطاقة البدئية والذي أنتج هذه الصور، يوفر أصلا صورا لدمغ البالغين. وأوضح الباحثون خلال مؤتمر صحفي عقده الإريعاء أن تكيف هذه التقنية لاستخدامها لدى الأطفال والحصول على موافقة السلطات الصحية على هذا الاستخدام استغرق سنوات عدة من البحث والتطوير. وبحسب الدكتور بديف جيرمانو، طبيب أعصاب الأطفال في معهد روبر دبيريه لدمغ الطفل والباحث في مركز هيئة الطاقة الذرية والطاقة البدئية، يعد هذا التقدم «الأول عالميا على هذا المستوى من تكنولوجيا التصوير وضمان السلامة».

وهذا التصوير بالرنين المغناطيسي بقوة سبعة تسلا (وهي وحدة قياس اطلق عليها هذا الاسم تكريما للفيزيائي المصري نيكولا تسلا)، مقابل 1,5 أو 3 للتصوير بالرنين المغناطيسي المعتد في المستشفيات، يتيح بفضل الدقة العالية للصور رؤية «التفاصيل الدقيقة للدمغ، والأوعية الدموية، والنمطيل الغذائي الدماغى... ونشاطه على المستوى الفردي». ويتمثل الهدف في تحسين الفهم لاضطرابات النمو العصبي وأمراض الدماغ لدى الأطفال. وقال جيرمانو «لدى الأطفال المعينين الذين تأثرت وظائفهم الإدراكية بشدة والذين يتمتعون بمخخ صغير الحجم، أظهرنا أن أكثر مناطق المخخ تأثرا هي التي تعنى بالوظائف الحركية».

على مستوى القشرة الدماغية، «قد تكون هناك تشوهات صغيرة مسؤولة عن بعض حالات الصرع لدى الأطفال، وعندما يتم اكتشافها مبكرا، يمكن في بعض الحالات اقتراح الجراحة التي يتم فيها إزالة الخلل ويشفى الطفل من الصرع، وكلما حصل ذلك في وقت مبكر، كانت النتائج أفضل»، على ما يقول جيرمانو.

ويشير إلى أن هذا التقدم في التصوير يفتح «أفاقا جديدة للبحث في اضطرابات النمو العصبي وأمراض دماغ الأطفال».

## تبرئة بي ديدي من تهمة الاتجار بالجنس



كيفية تطبيق القانون بالنظر إلى الكم الهائل من الأدلة والشهادات في القضية. وتضمنت المحاكمة شهادات مقلقة في بعض الأحيان، إلى جانب آلاف الصفحات من تسجيلات الهاتف والبيانات المالية والسمعية والبصرية. ووجهت إلى كوزم تهمة الاتجار الجنسي بامرأتين هما المغنية كاساندرافينيتورا، وامرأة أدلت بشهادتها باسم مستعار هو جاين. وكانت كلتاها على علاقة طويلة الأمد مع رائد الأعمال ومغني الهيب هوب، وقد أدلت كل منهما بشهادتها حول ما قالتا إنهما تعرضتا له من إساءة وتهديدات وعلاقات جنسية قسرية، بتفاصيل مريضة.

وقالت كلتاها إن شون «بيدي» كوزم كان يرغمهما على المشاركة في علاقات جنسية كانت تمتد لفترات طويلة بإدارة المغني مع رجال آخرين كان يستعين بخدماتهم لهذه الغاية. وأكد محامو كوزم أن العلاقات الجنسية كانت كلها بالتراضي. وأقروا بان كوزم كان يمارس العنف الأسري، وقد وثقت إحدى هذه الحالات عبر تسجيلات من كاميرات مراقبة انتشرت على نطاق واسع وتظهره وهو يضرب فينتورا ويجزها في أروقة احد الفنادق.

مع ذلك، ورغم الطابع المقلق لهذه الإرتكابات، إلا أنها لا تندرج ضمن الاتجار بالجنس، وفق الدفاع. لكن المدعين في مرافعتهم الأخيرة انتقدوا بشدة فريق كوزم قائلين إنه «حرف الحقائق بلا هوادة». وقالت المدعية مورين كومي للمحكمة إن المغني «كان يعتقد أنه لا يمس. لم يتخيل المدعى عليه قط أن النساء اللواتي اعتدى عليهن سيتحدين بالشجاعة للحديث علنا عما فعله بهن».

برأت محكمة امريكية الأربعاء نجم الهيب هوب بي ديدي من تهمة الاتجار بالجنس وتشكيل عصابة أشرار، وهما أخطر التهم الموجهة إليه، لكنها دانتته بنقل أشخاص لأغراض الدعارة، وبعد 13 ساعة من المداوات على مدى ثلاثة أيام أمام المحكمة الجنائية في مانهاتن، دانت هيئة المحلفين بأعضائها الاتني عشر المغني، واسمه شون «بيدي» كوزم، بتهمتين مرتبطتين بنقل أشخاص لممارسة الدعارة، وتصل عقوبة كل منهما إلى السجن عشر سنوات حدا أقصى.

ولدى تلاوة الحكم في نهاية المحاكمة المستمرة منذ أسابيع والتي تحظى بتغطية إعلامية واسعة، ابتسم كوزم البالغ 55 عاما، وبدا عليه الارتياح. وصافح المغني أحد محامييه، وشكر اعضاء هيئة المحلفين المكونة من ثمانية رجال وأربع نساء عند مغادرتهم قاعة المحكمة. كما شكر القاضي أرون سويرامانيان هيئة المحلفين على خدمتهم قبل أن يُنهي جلساتهم. وقال: «لقد استمعت وعلمت معا وكنتم هنا كل يوم مهما كانت الأحوال الجوية. لقد فعلتم ذلك من دون أي مكافأة ودافعكم الوحيد كان تلبية نداء الخدمة العامة».

صدر الحكم في نهاية محاكمة اتهم فيها الادعاء كوزم بانه زعيم عصابة إجرامية مارست أنشطتها لعقود، وجه خلالها موظفيه وحراسه الشخصيين لارتكاب جرائم لا تحصى بناء على أوامره. وشملت الجرائم المفترضة العمل القسري وتوزيع المخدرات وحجز الحرية والرشوة والتلاعب بالشهود وعرقلة العدالة والحرق العمد. وإدانة كوزم بالابتزاز، كان على هيئة المحلفين إثبات وجود منظمة إجرامية ارتكبت جريمتين على الأقل. وأعلنت هيئة المحلفين حكما جزئيا في وقت متأخر الثلاثاء، وقالت إنها لم تتوصل إلى قرار نهائي بشأن تهمة الابتزاز، لكن القاضي أرون سويرامانيان أمرهم بمواصلة العمل. ودأب كوزم الذي كان في السابق من أبرز الشخصيات في صناعة الموسيقى، على نفي كل التهم الموجهة إليه.

وبدأت هيئة المحلفين مداواتها الاثني بعدما قرأ عليهم القاضي تعليمات لقرابة ثلاث ساعات حول

## وفاة أسترالي نتيجة الإصابة بفيروس خفافيش نادر وغير قابل للعلاج



توفي رجل أسترالي في الخمسين من عمره جراء إصابته بفيروس نادر غير قابل للعلاج بعد أشهر من تعرضه لعضة خفاش، وفقا لما أوردته خدمة الأخبار الأسترالية «NEWS 7».

وكشفت التقارير أن الرجل الذي تم تشخيص إصابته ب«فيروس ليسا» الذي تنقله الخفافيش الأسترالية توفي الخميس في مستشفى بولاية ويلز الجنوبي الجديد بعد طلبه الرعاية الطبية قبل أشهر إثر العضة وكفاحه المستمر ضد المرض.

وصرح المتحدث باسم وزارة صحة الولاية قائلا: «رغم ندرة حالات الإصابة بفيروس «ليسا الخفافيش» لا توجد علاجات فعالة له، والخفافيش الحاملة للفيروس قد تنقله للإنسان عبر اللعاب عند العض أو الجرح».

وتشير البيانات إلى أن هذه رابع حالة مسجلة للإصابة بالفيروس من الخفافيش في أستراليا منذ 1996 حيث سبق أن توفيت امرأتان وطفل في الثامنة من عمره بعد إصابتهم بطريقة مماثلة.

وأوضحت وزارة الصحة أن الفيروس يشبه في أصله فيروس السعار، وأن «التعالب الطائفة» قد تنقله أيضا. وتبدو أعراضه المبكرة مشابهة للإنفلونزا بالصداع والخُمى والإرهاق، لكنها قد تتطور إلى شلل وتشنجات واضطرابات ذهنية، وعادة ما يؤدي ذلك للوفاة خلال أسبوع إلى أسبوعين.